

الدكتور طارق كمال النعيمي

تأنيولوجية الرجل والمرأة

المشكلات الزوجية
أسبابها وطرق علاجها



دار إحياء العلوم

بيروت

قسم الدوريات
مكتبة كلية الهندسة
جامعة بغداد

سَائِكُولُوجِيَةُ الرَّجُلِ وَالْمَرَأَةِ

أُحْدِثُ دَرَأَسَةٌ عَامِمِيَّةٌ حَوَّلَ الْمَشْكَلَاتِ الزَّوْجِيَّةِ
أَسْبَابِهَا وَأَطْرَاقِ عِلَآجِهَا

تَأَلَّفَ

الدُّكْتُورُ طَارِقُ كَامَالِ النُّعَيْمِي

دَارُ إِحْيَاءِ الْعُلُومِ
بَبْزِرُوتِ

مكتبة الدوريات

قسم الدوريات
مكتبة كلية الهندسة
جامعة بغداد
بغداد - العراق

سايكولوجية الرجل والمرأة

ألفت د. نادية عارضة مؤلفة المنشورات الرقمية
أسبابها وطرق علاجها

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

حقوق الطبع محفوظة

لدار الحياة للعلوم - بيروت

تلفون و فاكس : ٧٣٦٩٤٩ - ٩٦١١
ص.ب: ٥٧٥١ - بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد المصطفى الأمين وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين حشرنا الله وإياهم محشر الشهداء والصدّيقين.

كلنا يعلم الحقيقة المروّاة التي تقول أن الغرب في الوقت الحاضر متقدم علينا تقدماً كبيراً بعدما كان يجرّ أذياله خلفنا. نعم، فقد كنا في زمن الدولة الأموية والعباسية وحتى بعد ذلك في قمة التقدم الحضاري والعصر الذهبي بينما كان الغرب آنذاك يعيش في عصر الظلمة وهو الذي كان يجرّ أذياله وراءنا، وللأسف الشديد، فقد انقلبت الآية الآن وأصبح هو في المقدمة ونحن في المؤخرة.

عزيزي القارئ: لا تعتمد الحياة في الغرب على ما قاله المتقدمون الذين عاشوا في عصور سابقة، أبداً فالتقارير والنتائج المستخلصة حالياً مبنية على دراسات ميدانية وأبحاث علمية حديثة ومتواصلة استغرقت سنوات طوال جداً بذل خلالها نبذة كبيرة من العلماء وأصحاب الاختصاص جهوداً جبارة في الدراسة والمراقبة وكرسوا سنوات طوال من أعمارهم مستخدمين أحدث الأجهزة العلمية والتكنولوجيا الحديثة من أجل التوصل إلى نتائج نحتاج إليها في عصرنا هذا.

لم يعتمدوا على ما قاله فلان أو علان في القرن الرابع عشر أو الخامس

حشر أو أية فترة زمنية غابرة. فهم يعلمون جيداً أن ما قاله فلان أو علان في تلك الحقية الزمنية كان صائباً وصحيحاً ومناسباً تماماً للعصر الذي عاشوا فيه إلا أننا نعيش حالياً في أواخر القرن العشرين وعلى مشارف القرن الحادي والعشرين ولا شك أن الأمور تغيرت تغيراً كبيراً ولم تعد على ما كانت عليه في السابق ولم يعد ما قاله المتقدمون كافياً أو مناسباً. وكذلك فإن هناك شك كبير في إمكانية تطبيقه والاعتماد عليه في الوقت الحاضر، وبناء على ذلك فإن الواجب يستلزم علينا أن نبذل جهوداً جبارة كما بذلها السابقون من أجل مواكبة الحياة العصرية التي نعيشها وكذلك وضع أساساً متيناً للأجيال التي ستأتي من بعدنا.

لا شك أن جابر بن حيان والرازي والبهري والفرزدق، وغيرهم من الجهابذة كانوا أعلاماً كل في مجال تخصصه، ولا شك أنهم كرسوا سنوات طوال من أعمارهم واعتمدوا على ذكائهم وتجاربهم ودراساتهم في استخلاص النتائج التي توصلوا إليها آنذاك.

كانت تلك النتائج في ذلك الوقت اكتشافات مذهلة وسبقاً علمياً وهم يشكرون على كل ذلك وجزاهم الله تعالى خير الجزاء، إلا أن الحياة، وكما نعلم، تغيرت والعلم تقدم تقدماً كبيراً ولم يعد بالإمكان في عصرنا هذا العول والارتكاز على تلك النتائج التي استخلصوها وتوصلوا إليها في ذلك الوقت. وبعبارة أخرى، لا يمكن لنا في الوقت الحاضر الاعتماد على تلك النتائج وعلى ما ذكره في كتبهم القديمة إذ أن تلك الكتب كانت ملائمة تماماً لتلك الفترة الزمنية أما الآن فإنها تعتبر قديمة وقليلة الأهمية.

هنا وبدون أي تحيز أو تعصب فكري أو عقائدي أود أن أذكر بأن القرآن الكريم هو الكتاب الوحيد المستثنى من تلك القاعدة، الكتاب الوحيد الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أية فترة زمنية وسيبقى هكذا إلى يوم قيام الساعة، وأسباب الاستثناء واضحة وجليّة ولا بأس من ذكر بعض تلك الأسباب:

١ - القرآن الكريم كتاب جامع وشامل إذ أنه يشتمل على كل جوانب الحياة

وكل ما تحتاج إليه البشرية إلى يوم الدين، حتى أن العلم الحديث أثبت صحة أمور كثيرة وردت فيه .

٢ - مؤلف هذا الكتاب العظيم - القرآن - ليس إنساناً عادياً، إنه الله تعالى عالم الغيب والشهادة وخالق السموات والأرض وما بينهما وهو الوحيد الذي عنده علم الأمور جميعاً. ذلك المؤلف الجبار الذي أراد لهذا الكتاب الفريد الخلود .

٣ - على مدار السنين لم ولا ولن يتمكن أحد من التلاعب أو التحريف في هذا الكتاب الرائع . قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾^(١) ، وقال : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِعُونَ ﴾^(٢) . هذه هي مشيئته عز وجل ولا يمكن لأحد من البشر مضارعتها أو تحديها .

في عصرنا هذا ولكي نتمكن من مسك زمام الأمور ثانية ونعتلي صهوة الحصان ونتقدم على كل الذين سبقونا فإننا نحتاج إلى علماء أجلاء وفلاسفة مثل الذين سبقونا، إلا أن الحقيقة المرة تقول أنه لا يوجد في الوقت الحالي ما يدل على وجود ذلك . نعم لا يوجد . أقل ما يمكن أن نقوم به حالياً هو التعرف على ما عند هؤلاء في الغرب من دراسات وعلوم نافعة، تلك التي مكنتهم من وصف أنفسهم بالعالم الأول وجزأتهم على وصفنا بالعالم الثالث . دعونا ندرسها ونأخذ منها السمين المفيد ونترك الغث . نعم، فالحياة في الغرب وبالرغم من كل ذلك التقدم والرفق نجد فيها مساوئ كثيرة لا تتلائم وطبيعة مجتمعنا الشرقي الذي له سمته الخاصة به .

تعال معي عزيزي القارئ لننظر سوية إلى جانب مهم جداً من جوانب حياتنا، جانب نعيش معه ويعيش معنا في كل لحظة من لحظات حياتنا، جانب له أكبر الأثر علينا وعلى أنفسنا، الجانب الذي يلقي الضوء على الاختلافات

(١) سورة يوسف، الآية: ٢ .

(٢) سورة الحجر، الآية: ٩ .

الهائلة والجذرية في سايكولوجية أهم عنصرين في تكوين المجتمع ألا وهما الرجل والمرأة.

تلك الاختلافات التي لم يكن لنا علم بها في السابق، والتي هي أسس المشاكل اليومية التي تحصل بين الرجل والمرأة والتي تؤثر تأثيراً بالغاً على تصرفاتهما وعلى حالاتهما النفسية.

دعونا نتعرف على أنفسنا وعلى طبيعة الجنس الآخر كي نتمكن من إشباع رغباتنا ورغبات الجنس الآخر، ونحيا حياة صحية ملوّهة بالسعادة والهناء وراحة البال والضمير ونكوّن عائلة سعيدة ومجتمع صالح أملاً في إفراز جيل جديد يخرج منه علماء وفلاسفة أجلاء يسكنون في المستقبل من خدمة أمتهم العربية ومساعدتها على التقدم والرقى ومواكبة الغرب أو حتى التقدم عليه ودفعه إلى الخلف.

بعد انتهائي من كتابي السابق «عالمان مختلفان، الرجل والمرأة» وبعد التمعن في ردود الفعل الإيجابية التي وصلتني من بعض القراء الكرام - وهنا أود ذكر تعليق أحد القضاة الشرعيين حيث قال: لو قرأ الناس هذا الكتاب لقلت نسبة الطلاق ٥٠٪ -، حمدت الله تعالى كثيراً وجلست مع نفسي وتأملت هذا الموضوع بصورة دقيقة وسألت نفسي: لا شك أن الكتاب السابق كتاب ممتاز ويعتبر الأول من نوعه في العالم العربي وقد غطى جوانباً مهمة جداً وأساسية، وإنه ساعد الكثير من الرجال والنساء على حد سواء من التعرف على أنفسهم وأثر في حياتهم اليومية تأثيراً إيجابياً بالغاً، ساعدهم وجلب انتباههم إلى أمور بالغة الأهمية لم يعرفوها ولم ينتبهوا إليها في السابق، تلك الأمور التي لها علاقة مباشرة في معظم المشاكل اليومية التي تحصل بين الرجل والمرأة.

هنا سألت نفسي: هل إن الكتاب السابق يعتبر كافياً؟ هل إنه أَلَمْ يجمع جوانب الحياة؟ هل هناك جوانب أخرى مهمة وحساسة نحتاج إليها وإلى التعامل معها؟ هل تكتمل الصورة المرجوة من خلال ذلك الكتاب فقط؟

وبعد أن استعرضت في مخيلتي الجوانب العديدة التي تؤثر على العلاقة بين الرجل والمرأة وبالتالي على حياتهم الأسرية وعلى المجتمع بصورة عامة، وبعد أن استعرضت الدراسات والأبحاث العالمية التي قام بها العلماء والمختصون في الغرب أيقنت أن المهمة التي أنشدها، ألا وهي خلق سعادة حقيقية بين الرجل والمرأة وبالتالي خلق جو عام يسوده الود والتفاهم لا يمكن تحقيقها من خلال الكتاب السابق فقط.

شعرت أن الكتاب السابق لا يعتبر كافياً حيث أن هناك جوانب أساسية أخرى لم يتم التطرق إليها، جوانب نحتاج إلى الانتباه إليها وإلى معرفتها وتطبيقها في حياتنا اليومية. نعم، هناك جوانب مهمة جداً يجدر بنا معرفتها والانتباه إليها إذ بدونها لا يمكن أن نلتم بالصورة الكاملة التي نأملها فعالم الرجال مليء بالأسرار الطبيعية وعلى كل امرأة أن تكون على بينة من ذلك، وكذلك فعالم النساء مليء أيضاً بالأسرار الطبيعية وعلى كل رجل أن يكون على بينة من ذلك أيضاً، ولكي نؤسس علاقة سليمة بين الرجل والمرأة ونعيش حياة هانئة ونتمتع بالسعادة ونكون عائلة سعيدة ومجتمع فاضل، علينا أن نتعرف على أنفسنا وعلى بعضنا البعض معرفة جيدة.

شعرت أن كتابي السابق «عالمان مختلفان» الرجل والمرأة» كان بمثابة تنبيه للرجال والنساء ومحاولة جلب انتباههم إلى تلك الاختلافات السايكولوجية الطبيعية التي تؤثر علينا وعلى تصرفاتنا والتي تسبب معظم المشاكل في حياتنا اليومية.

نعم، كان لا بد من جلب انتباه الجميع إلى ذلك الجانب الحيوي المهم، ولكي أقنع القارئ الكريم بذلك كان لا بد من إعطائه فكرة عامة شاملة عن تلك الاختلافات السايكولوجية التي ذكرتها بين الجنسين مع أمثلة عملية من واقع حياتنا اليومية.

كان الكتاب السابق عبارة عن مدخل إلى هذا المجال الواسع والذي تناوله

العلماء والمختصون في الغرب بصورة مسهبة وقاموا بتأليف العديد من الكتب العلمية المهمة.

في كتابنا هذا سنحاول التعمق في دراساتنا للاختلافات السايكولوجية الطبيعية بين كل من الرجل والمرأة وتطرق إلى الجوانب التي ذكرناها في الكتاب السابق بصورة أكثر تفصيلاً وكذلك إلى جوانب أخرى جديدة لم يتم تناولها مسبقاً، جوانب في منتهى الحساسية والأهمية ولها تأثير كبير على سعادة أو شقاء كل من الرجل والمرأة وبالتالي على الأسرة وعلى المجتمع بصورة عامة.

تصور عزيزي القارئ مدى الأثر الكبير على العلاقة بين الرجل والمرأة وعلى الأسر التي تكوّن المجتمع لو أن كل منهما فهم الحقيقة وتقبلها وعرف كيفية التعامل معها. تصور سعادة كل منهما وبالتالي سعادة المجتمع؟، تصور مدى تأثير ذلك على نسبة حالات الطلاق؟ تصور ما الذي سيحصل لطايرور حالات الطلاق في المحاكم الشرعية قبل وبعد ذلك الفهم؟ تصور حالة الفرد النفسية في مجال العمل وتأثير ذلك على الإنتاجية الوطنية والقومية؟.

نسأل الله تعالى أن يعنّ علينا جميعاً بنعمه الكثيرة وأن يجعلنا من الذين يقرأون ويستفيدون، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المؤلف

د. طارق كمال النعيمي

تمهيد

أى علاقة سلمية بين الرجل وجماعته لا توجد من فراغ، إنها تتطلب جهداً كبيراً من قبل الطرفين، الرجل والمرأة.

إلا أما نفس الوقت لا يقول أن ذلك الجهد الجدار بحيث أن تكون مستمرين وبدون انقطاع، أبدأ فلا بد من وجود فترة راحة واسترخاء.

النساء وطبعتهن، الأثوية يعرفن جيداً أن العلاقة الجيدة لا بد وأن تكون مسحة جهد متبادل على الطرفين، الرجال ونسب طبعتهن لرحولهن يحسنون عن النساء في هذا المجال فشعر الرجل هو (في مجال العمل على رجل أن يدل جهوداً كسره لإسحار ذلك العمر، أما بعد عودته للبيت فإن ذلك بوقت هو وقت الراحة والاسترخاء) هذا ما يريح الرجل.

كانت الحياة ولائف لسنين على شاكله واحدة، يخرج الرجل من البيت صاح كل يوم بحثاً عن صيد، يحسن بصير وتوقف وعند رؤيته بحيوان يذهب مر محذره ويحري وراءه تلك مريسه محاولاً اصطيدده، وعندما يتم ذلك يعود لنسب لرتاح ستما يقوم امرأة بسطيف القرينة وطبعها لإعداد راحة عدة بعائته.

كان هذا الطابع هو بطبع لمتبع هذه طويته من السير، يقوم الرجل بتوفير متطلبات العائلة مما تقوم امرأة بتدبير المنزل وإسحاب الأطفال ولاهتمام بمرسهم، أما اليوم فقد بعيرت الحياة ونم بعد العمر (ص) مر اختصاص لرجل فقط، وجماعته أيضاً يخرج يعمل (لصيد) ونهضي سعادت.

طويلة في الحاح تدرك خلالها جهوداً كبيرة كما يفعل الرجل وعود
لست أعيد عوده الرجل وامرأه من العمل فمن الطبيعي فإن هذك أمراً أكثره
جداً في تطارهما بحاح إلى التعامن معهن وإسعادهن

كاتب المرأة في السابق بحاح الرجل بتوفير الطعام والتمسك لها ولأفراد
الأسرة. أما في عصرنا هذك فامرأه تتمكن من العمل والحصول على المال
وبذلك تستطيع توفير الطعام والتمسك له ولأفراد لأسرة حميماً إني لم تعد
بحاجة إلى الرجل في هذا المجال

هل هذا يعني أنه المرأة استعنت عن خدمات الرجل ولم يعد بحاجة إليه
كثيراً؟ أمداً، فحاجه امرأه إلى الرجل مسمره ولن توقف يدً وسؤال هو ما
هي تلك الحاجة؟ والحواب على ذلك هو حتاجها عاطفي، أي لا يمكن أن
يقوم به أي مخلوق آخر سوى الرجل لا بد من اقتران المرأة بالرجل والعيش
معها تحت سقف واحد

في عصرنا هذا تلعب المادة دوراً كبيراً في خلق المشاكل بين الرجل
ومرأه، إلا أنه وبالرغم من اعتماد أحباباً بأر المادة هي ليست واء بنت
لمشاكل إلا أن النسب الحقيقي هو فقدان التفاهم بين الرجل وامرأه ويست
المادة علاقة الرجل وامرأة في عصرنا هذا بحيف عما كانت عنه في (١١٠)
عمر أو حتى (٥٠) عاماً، فالعلاقة لم تعد مبنية على توفر المأكول والتمسك فقط،
أنداً إني الآن مبنية على توفير الاحتياجات العاطفية بالنسبة لكل من الرجل
والمرأة وبمعلومات الرجل والمرأة تقول أن تلك الاحتياجات قد تغيرت الآن
وسم تعد على ما كانت عنه في السابق، هذا ما سنكتشفه من خلال فوائده
بفصول القادمة

الحب الحقيقي ناسية للرجل هو عدم محاوله التعبير، فعندما نعيش
على امرأه لناسية وقد يحدث ذلك بعد بحث طويل فإنه يفسح المجال عنه
بالإعجاب وحب تلك امرأة وتقديره على ما هي عليه هذا هو أسلوب الرجل

ووضعاً فإنه سوف يقع نصير متصرف من قبل المرأة، أن نفسه على ما هو عليه وأن لا يحاول أن يغيره، بينما، بحقيقة النسبة للمرأة عكس ذلك فالمرأة عند اختيارها للرجل الذي سيشتكها حينها فإنها تبحث عن الرجل الذي يمكن أن يشعره بالسعادة وكذلك لديه الاستعداد بالتعبير مستقبلاً بعم هذه هي طبيعة امرأة

لا شك أن هناك أوقات عصيبة في الحياة يمر بها كل من الرجل والمرأة، أوقات يشعر فيها الإنسان بالتعبير ولمن وقد يسأل نفسه (لم كل هذه المشاكل؟ ثم يحصل كل ذلك؟ هل هناك خللاً في هذه العلاقة؟ ما هو وهل يمكن إصلاحه؟ هل أي افتراء بغير ملامته ولا يمكن العيش معه معها؟ هل، هل وهل؟

ولكي نبدأ ونرجع أعصابنا علينا أن نذكر حقيقة علمية ثابتة، تلك الحقيقة التي نقول بأن لكل من الرجل والمرأة سيكولوجية تختلف عن الآخر، سيكولوجية تؤثر تأثيراً فعالاً على سلوكهم وفهمهم وعلى أفعاليهم و دوافع أفعالهم خلاف يجعلهما يطهران وكأنهما لا يتماثل إلى عديم واحد، بل بهما يسمان إلى علمين مختلفين

هذه حقيقة ثابتة وعلمية جميعاً أن معرفتهم ونفسيها على وضعها علم المرأة يختلف عن عالم الرجل وكر عالم مني بلاشك، ولكي نوضح ونمكن من العيش بهدوء ونعم بالسعادة علينا أن نعرف على بعضنا البعض وأن نعرف على تلك الأسرار المهمة بالنسبة للنسبة المعطى من الرجل ونساء

ولكي نمرّب الصورة إلى أذهان «فقاري» الكريم، دعونا ننظر إلى صورة سيدة، فكم من مره يكون بوجهه مع روحه في سيارة داهس إلى مكتبه، وأثناء ذلك يصل بروح الطريق ويقف ينفذ ويدور في نفس المنطقة بغيره محاولاً العثور على العنواب. يستمر في ذلك ولا يتوقف عن المحاولة، يبدل كل ما يوسعه بلاهاة إلى لعبوب الصحيح ويدور أنه مساعدة حذره؟ كم مره حصل

ذلك؟ ليس، المنطق وحقن يفولاب أن أفضل ما يمكن للرجل فعله هو الكف عن المحاولة إيقاف أسدرة وسؤال أحد المارة أملاً في، لاهداء؟ ألا يوفر ذلك عليه الكثير من لعاء، والوقوف؟ لا شك أن، الجواب هو (نعم)، إذاً هم لا يقوم الرجل بذلك؟ ما الذي دفعه؟ هل إنه يحب لعباد ووجع الرأس وإثارة الأعصاب ومصيبة الوقت والسرين، وسهالك أسبارة؟ هل هذه طسعة الرجل أم أن مستوى ذكاءه ليس بالمستوى المطلوب؟

الحقيقة هي أن طبيعة الرجل تختلف عن طبيعة المرأة في التفكير والتصرف وهذه الطبيعة هي التي تدفعه إلى الاستمرار في المحاولة وعند السؤال وليس هناك علاقه لمستوى الذكاء، دلبة للمرأة فإن إيقاف أسدرة وسؤال أحد المارة أمراً يسيراً وليس فيه أي إخراج، أما دلسية الرجل فإنها تعتبر فشلاً في إحدى مهام الحياة وحيه أمل كبيرة، فحسب تفكير الرجل عظمي فإن الرجل مخلوق أصلاً لمجابهة الصعاب وحل مشاكل ذلك فإنه لا يحب أن يتصرف بشكل يوحى عى عدم المقة، كيف يمكن له أن يسأل وهو ندي عنه كل الإحباط؟ كيف يمكن ذلك؟ إضافة إلى ذلك فسؤال الرجل شخصاً آخر ليس معه الفشل فقط، بل إنه يصح ذلك الإنسان الآخر في مرته اعنى من مرتبته (كما سرى في المصنول لقدومه فإن مجتمع دلسية تفكير الرجل مجتمعاً هرمياً وكى سقى الرجل في أعلى الهرم فعله النجاح فى كل أمور الحياة) لذلك فإن طبيعة الرجل في مثل هذه المواقف هي المحاولة والأسمر، فيها ولا يمكنه أن يسمع إلى نصيحة المرأة التي تشير عنه بيهانة السبارة وسؤال شخصاً آخر.

وبعد أن عرفنا ذلك عن الرجل هل تتصور المرأة أن اقراها بإيقاف الرجل السبارة وسؤال أحد مارة أمراً مسساعاً من قبل الرجل؟ هل يعتبر ذلك فكرة جيدة؟ وإذا قامت امرأة بذلك فما هو توقعها تصرف الرجل؟ دة فعده؟ ي سائر برب

وهذا صورة أخرى يمكن من خلالها إلقاء الضوء على الاختلاف في
 سائكولوجية الرجل والمرأة، فكم من مرة تحدث امرأة بكلام مع الرجل وبدأ
 بذكر بعض المشاكل فما الذي يحصل؟ يهرب الرجل سحابة المرأة ويبدأ بلقاء
 محاصرة طويلة وعريضة لتحلها موعظ وحكم وأفضل لسبل لحل مشاكل
 نبي نتحدث عنها امرأة لسؤال ما هو من تحدث المرأة عن بعض المشاكل
 يعني أنها عاجزة عن حل المشاكل ويحتاج إلى عقريه الرجل ومواعظه؟ هل هذا
 ما يحدث للمرأة من الرجل في ذلك الوقت أم شيئاً آخر؟ وهل يفرح الرجل
 لحل المسبب يبيع المرأة ويهتف من روعها؟

بالنسبة إلى تفكير الرجل وأسئلته في الحصة من شكوى امرأة معناه إنها
 تبحث عن حل وبه أنه صاحب لحلول وبه أمام المرأة التي يجلبها، فلماذا
 هي إسعاد الرجل ولا يحل عنده ذلك لا يعلم الرجل أن إحاسه تلك تروى من
 معاناة المرأة ولا تسعد لا يعلم أن كرم ما تطلبه المرأة في تلك المحطات من
 الرجل هو الاستماع فقط، لا يعلم أن كلام المرأة عن المشاكل هو أفضل لطرف
 نبي تحاول المرأة من خلالها تنفيس عن حاضرها وأشعور بدراجه لا يعلم
 الرجل أن استماعه للمرأة فقط ودوا يجد حلاً هو أكثر مساعدة معوية
 للمرأة لا يعلم الرجل أن المرأة وبعد أن تتكلم عن مشاكلها تشعر بصوت
 نقادته بالرحمة وتعو إلى طبيعتها لسمحة، لا يعلم أن طسعة امرأة هي الكو
 شعر للمرأة بأوجه فإنها يحب أن تتكلم عن المشاكل مع شخص آخر، شخص
 يستمع لها ولا يقوم بتقديم أي حل، شخص يستمع) هذه هي طسعة المرأة في
 الترفيه عن حاضرها عندما تكون مرعجة لا يعلم الرجل أن المرأة في تلك
 اللحظة لا تبحث عن أمة حلول، لا تبحث عن أي حل وبكره أي حل بطرحه
 الرجل، وستموار الرجل في طرحه للحلول يزيد من معاناة المرأة ويرد من
 اعتمادها على

المصيبة أن التحقيق لا تكمن في الاختلاف السائكولوجي بين الرجل
 والمرأة، إنها تكمن في عدم معرفت ذلك الاختلاف لا يعلم به - بصرف

لرّحل بشكر بحلف عن امرأه، ولمد نفهم كل منهما، الأمور بشكل محسب،
 لماد يتوقف الرجل فحاه عن الكلام مع المرأة سي يحبه ويحور لاسعاد عنها
 ولاحتلاء نفسه؟ كيف يمكن للمرأة المسكينة أن تفهم من هذا التصرف على
 أنه أمر طبيعي وهو غير طبيعي بالنسبة لتفكيرها؟ فحسب طسعة كوبها من عدم
 بساء فيون مثل هذا تصرف يعتبر تصرفاً شاذاً وله دلائل سنه فالنسيه بعالم
 امرأة فير لحوار والكلام المستمر ولدائم بين الأشخاص دلالة على حب
 والود، وبوفه الإنسانية عن ذلك معناه إم أن هذا مشككة ما بين هؤلاء
 لأشخاص أو إيهما يحاول بحب مشككة متوقفة

لنتصور حالة المرأة انفسية عندما ترى الرجل ويندون أي سب ظهري
 مرر ينترم حاب الحسبه والعولة؟ ما الذي سيدور بخلده في ذلك وقت؟

وهو يقول أن الرجل المسكين لا يدي ما انا ي دور بخله امرأه لحرثة
 سحه بصرفه هذا وسب هو أن الرجل يعلم أن الأمور بسه وس تلك امرأه
 على خير ما يرام وكل ما في الأمر هو أنه وسب طبعته الرجولية يحتاج من
 وقت لآخر للاسرحاء وعدم التحدث إلى أي شخص آخر، يحتاج إلى وف
 يقصيه مع نفسه (سرى تفاصيل ذلك في بعض افادم)

نعم، يقوم الرجل بذلك من فترة لأخرى لأسباب عديدة مثل إعادة بعض
 حسابات أو تقييم الموقف الحي أو محاولة إيجاد حل لمشككة (وسب
 ذكرن في كتاب لأسباب فإن الرجل يعامل مع مشككة بشكل صامت، أما امرأه
 فتعامل مع لمشاكل وتكر فيها بصوت مسموع أي أنها تفكر بصوت مسموع
 وتلفظ بما يحور في خاطرها أما الرجل فهو على العكس من ذلك إذ أنه
 يدخل المعلومات إلى ذهنه ويبدأ بتحليل وإيجاد الحل وكل ذلك يكون
 بشكل صامت)

تساء المرأة وتعصب أثناء صمت الرجل وسخابه الحسية أن الرجل
 بعد أن ينهي من حاسه هذه السي تعتبر شانه بسسة للمرأة يحور العودة إلى

لمرأة واستقرت منها، لا نعم الرجل أن امرأة عاصيه ويسبب بالنسبة له هو أنه وحسب تفكيره لم يقم بأي خطأ نعم بالنسبة له فقد ذلك العصب ولا سحر -
 أمر طبيعي ويوقع من المرأة أن تكون على سنة من دينك وعندما يلاحظ الرجل عصب المرأة يستعرب ذلك بصرف، ما يدق رهاق وم الذي حصل^{١٩}
 بدون المرأة وأيضاً من منظور سيكولوجيحتيا وضربته تفكيره التي بحيث هو
 طريقه بمرجر لا يتعد عن دينك لرجل الذي أعصبها، أعصبها بسببه لدى لا
 من له وهما يرى الرجل بها أيضاً بصرف امرأة ونعصب عنها، وهما
 تحصل مشكلة جديدة لا ممر بها وبحر الحصار والشجار بينهما بدلاً من بود
 ولهاء الذي كـ موحود، قبل عدم الرجل بفعله الشسعة - حسب تصور المرأة
 وطريقة تفكيرها -

عربي الم. ي. كريم، أفصح ما يمكن أن يفعله لكي يحسب المشاكر
 هو أن يوقن بأن حالاً ونساء لا ينتمي إلى عجم واحد (طبيعتي محبتي)
 وعليها أن تكرر أفسس دائماً يدك الاحتلاب نعم طبعاً تحتك وعليك
 الاعتراف بذلك وهذا ما سيحفظ عسا لحيره ولعصب والابتداء والمشاكر
 و١٩ حصل أن سبي أحد دينك فأحد بأن يدكر بعصب البعض ودا أن
 فعلاً التعلب على ذلك لمشاكل سي يحصل بينا والتعمم بحده هشة سعيدة
 وحاله من مشاكل التي لا ممر بها، تنك لمشاكل سي ظهرت وأثرت على
 جانب تأثيراً سلباً فعلى بحرف على أنها وعلى بعصب البعض بعرفاً واسعاً،
 تعرفاً يسعدك على فهم حقيقة أسلوب شخص المفضل في التفكير ونهم
 لمحروب لأحداث وعلى م يدفعه/ يدفعه في يتصرف بذلك بشكر الذي لا
 نفهمه ولا نفهم سبه

هذا ما يحصل بوضيحه في هذا الكذب والذي يعتبر اعتماداً لكذبها
 اسبق الذي أسميته (عالم من مختلف، برجل و امرأة) والله سوفي

الفصل الأول

اختلافات مايكولوجية عامة

هل هناك اختلافات بين الرجل وامرأه

خلق الله عز وجل هذه الكون المسح و لمرمي الأطرف و الذي لا أحد عرف بالضبط مدسه ولا بهيته هي سنة تام فقد من سبحانه و تعالى في سورة
 عرفان ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَأَلُ بِهِ جِبْرًا﴾^(١) وهو عز وجل المسيطر والمهيمن على كل ما خلق ولا
 مددع له في ذلك وأن كل شيء يسير بأمره وحده فهو عز وجل من قائل ﴿إِنْ رَكُوبُهُ
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ
 عِنْدِ إِدْبَارِهِ﴾^(٢)

ومن حمده محبوقاته الأرض التي تعيش عليها و هي أوجد عسها
 محبوبات وكائنات كثيرة جدا منها ما يعيش على سطحها ومنها ما يعيش في
 البحار ومن هذه المحبوبات لاسان، وقد وقر الله لعلى القدير سبل يعيش
 والاسنمرال لجميع هذه المحبوبات فعلا قد سبحانه وتعالى في محكم كتابه
 العزيز ﴿سَخَّرَ اللَّهُ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ لَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾^(٣)
 ومن أحر لاسنمرال وديمومة الحية خلق به تعالى بالكر والاشي

(١) سورة العنكبوت، الآية ٥٩

(٢) سورة يونس، الآية ٣

(٣) سورة نوح، الآية ٣٦

و جعل انصاهم ببعض الطريقة الواحدة لتحقيق ذلك المرحص هذه هي مشيئة
عر وجل

ولم يشأ العلي المدير أن يجعل الإنس كعنه من المحفوظات فدع عثره
لحسنه بطوبى دو - وعي، ويترك اتصال الذكر - لأنش فوصى لا صبط به، بل
وصع، بطم لملائم لبدنه، والذي من شأنه أن يحفظ شرفه وبصون كرمته
فجعل اتصال الرجل بالمرأة اتصالاً كريماً مسأعياً أصاهماً، وقد دعى للإسلام
إلى الروح ورغب فيه وسهله ووضع لأحكام المنظمة له، ولا شك أن روح
هو الصورة المثلى للعلاقة الصاعدة بين الرجل والمرأة وقد حث الله تعالى على
الزواج في مواضع كثيرة جداً في كتابه المحفوظ، فذكر ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ﴾ ، وكذلك ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ
لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بَيْنَ وَحَمْدَةٍ وَزَوْجَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ﴾ (٢٨) صدق الله العظيم

وكذلك حثنا رسوله الأمين محمد بن عبد الله صلوات الله عليه وسلامه
على الزواج، وحدثنا حديث نبويه شريفة كثيرة جداً تؤيد ذلك منها « أربع من
سرس المرسلين الحياء والعمطر والسواك والمكاح » وقوله « يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغص للعصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع
فعلنه بالصيام فإن له وحاء » (٢٩)

والإسلام ذلك الدين العظيم، دين الله، دين الحق والعدل، ولدي شرع
الزواج وحث عليه وجعل له صوابط وأحكام، شرع أيضاً الطلاق وجعل به أيضاً
صوابط وأحكام ولطلاق هو الحل الأمثل لإنهاء العلاقة بين الرجل والمرأة وذلك
عندما يشعران إيهما غير متفاهيمن ولا يمكن لهما الاستمرار في حياتيهما الزوجية

وكيف نعم، فإن الإسلام كره في الطلاق وجعله بعضاً من رسول الله ﷺ

(١) سورة الرعد، الآية ٢٨

(٢) سورة النحل، الآية ٧٢

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (ج ٤/ ١٢٨) في كتاب النكاح

(أبعض الحلال إلى له الصلاق)^(١) وحثّ لمسلمين على سدّ لجهود الحثيثة
وجمع ما في وسعهم لأجل الإبقاء على الرابطة الزوجية

إلا أنه ومع كل ذلك فيما يرى طاهره بطلاق منعشه ومشرة في كفه
أبناء العالم، وها أود أن أذكر أن نسبة الطلاق في الدول الأوروبية عالية جداً،
وبدل أحدث الدراسات على أن نسبة الطلاق في المجتمع الأمريكي هي ٢٧٪،
هذه نسبة للزواج الأول، أما نسبة الطلاق بنسبة الزوج الثاني فهي أعلى من
ذلك طهره بطلاق هذه هم نكر وحدة العصر الحاضر، من إنها موجوده من
قديم وإل أساسه متعدده، إلا إن أهم الأسباب هو (العلاقات سيادة من
الرجل والمرأة وسجانه سقام بينهما) فمن ما لم يلاحظ هذه طهره؟
إنها شائعة ومشرة في كل المجتمعات المتطورة وبأحره، شروية
والعربية، وكذلك فإنها ليست محصورة في طبقة معينة من ها في الطبقة العنية
و المتوسطة والفقيرة

سؤال المحير والذي يفرص نفسه على هو (لماذا وكيف يحصل كل
هذه المشاكل ولتي تصل إلى درجة يصعب معها استمرار ذلك الرطة
لمقدسة، رابطة الزواج؟)

هل تتروح لكي تطلق؟ هل إن يهوى ذلك؟ هل أن الطلاق طهره
جماعه صحيحة؟ لإحاة على كل تلك الأسئلة هي لتي، إذا لماذا يحصل
كل ذلك؟

هذا ما ستحاول أن توضح من خلال كتاب ها حيث سسقي لصوء علو
العلاقة بين الرجل والمرأة وعلى أهم وعقد لمشاكل التي تعترى لائب وعكر
عليهما سعدتهما وتخلص عليهما عيشهما

(١) أخرج أبو داود في كتاب الطلاق، باب كراهه اطلاق (ح ٢ ٢٥٥) من (٢١٦٨)
و بر صاغة (ح ١/٦٥٠) رقم (٢٠١٨)

اختلافات أساسية بين الرجل والمرأة

أسهل طريقة للتعرف على الاختلافات بين الرجل والمرأة هي أن ننظر إلى الاختلافات العنصرية بينهما، فمن الواضح جداً أن الاختلافات الأساسية هي في لشكل الجسم، الاختلافات في الأعضاء التناسلية. لا أن الدراسات والأبحاث العلمية تشير إلى أن هناك اختلافات عنصرية كثيرة، وأحد على سبيل المثال الجلد، فجلد الرجل أفتح من جلد المرأة وهذا ليس يرى ظهور لتجاعيد على جسد المرأة بشكل أسرع وأكثر مما عند الرجل، اختلاف آخر هو أن الرجال العنصرية عند النساء أقصر مما عند الرجل وهذا هو ليس في كون صوب الرجل أكثر خشونة وعمماً من صوب المرأة، واختلاف آخر في الدم، فدم رجل أفتح من دم المرأة وسه الكريات الحمراء في دم لرجل أكثر من سسها في دم امرأة بحوالي ٢٠ ، وهذا يعني أن الرجال يحصلون على نسبة أوكسجين أكثر من النساء وكذلك يكون الطفرة عندهم أكثر مما عند النساء. كذلك فالرجال يتصور بصوره أعمق من النساء، سيما يكون عدد مرات التنفس عند النساء أكثر مما عند الرجال

اختلاف آخر هو تركيبة العظام والعظام عند الرجل أكبر حجماً من عظام عند المرأة، وعظام المرأة ليست فقط أصغر من عظام الرجل بل إنها تختلف أيضاً في التركيب وطريقة مشي المرأة التي يراها لرجل غريبة وذلك لاختلافها عن طريقهم ما هي. لا ننسج كذلك الاختلاف في التركيب، فحظي المرأة أقصر من حظي الرجل وبذلك على المرأة زيادة عدد حفاها بحاف لرجل، وكذلك منطقة الحوص عند المرأة أعرض مما عند الرجل وهذا التصميم لإلهي هو أفضل حمايه لحمل الجنين

اختلاف آخر وهو أن نسبة العضلات في جسم لرجل أكثر من لشحوم، وهذا لتركيب يسهل على الرجل عملية التحنص من الو. رائد بشكل أسرع من المرأة، وعلى لحاف الآخر يرى عند المرأة وجود طيفه شحمه تحت

«يحدد مباشرة، وهذه منطقة «شحمية تساعد المرأة على الهاء أكثر دفئاً من الرجل في فصل الشتاء وأكثر برودة في فصل الصيف كذلك فإن هذه المنطقة تساعد المرأة أيضاً على الاحتفاظ بالطاقة في داخل جسمها أكثر من الرجل»

لا شك أن الاختلافات العضوية مهمة إلا أن الاختلافات لسايكولوجية هي التي توضح لنا طريقة التفكير عند كل من الرجل والمرأة وذلك ما يؤثر على الأفعال والأفعال وردود الأفعال وعلى العلاقة بينهما.

اختلافات سايكولوجية عامة

الاختلافات بين الرجل والمرأة ليست عضوية فقط بل إنها سايكولوجية أيضاً فعلى سبيل المثال ولملاحظ عالمياً إذا قارنا الرجل والمرأة نرى قائله الحذر عند النساء أعني مملاً عند الرجال. كذلك طسعة النساء هي بهوية أو اصرار العلاقة ونظويده شكل أكبر مملاً عند الرجل فقطه أخرى وهي أن ردود أفعال النساء تختلف عن ردود أفعال الرجال. عند التعامل مع الجهد والنعيم وحتى طبيعه الشككي والدمر أثناء العلاقة بين الرجل والمرأة فهي تختلف، فشكاوى المرأة تختلف عن طسعة شكاوى الرجل

هناك من يقترح بأن هذه الاختلافات هي عبارة عن اختلافات بوجدت بسبب الاختلاف في أسلوب التربية والمسي على الاختلاف الجنسي وهي مصقولة ومترسخة قبل مس لطسوة، هذ الافتراح سحيف ولا تعبره أية حقائق علمية

لا شك أن الاختلافات في الصغر وما نعلمه بوجدت والسبب من قتل بوالدين ولمجتمع عندما يختص بالولا والسبب موجود إلا أنه ليس لسبب الجنسي في الاختلافات بين الرجل والمرأة

الاختلافات الحلقية بين الرجل والمرأة تنعرد عسيوبو حياً وذلك عن طريق الاختلافات في نظام (DNA) داخل جسم الإنسان، وعندما نكر الصغر تأثر أيضاً بالعائلة وإسلوب التربية وبالمجتمع الذي يحيطه

عندما مكتشف الاختلافات بين الرجل وامرأة فإنه يصحح من سحابة أن
يقول أن كل ذكر يحمل صفة لرجولة فقط ، وكل أنثى تحمل صفة الأنوثة فقط
والرجال ليسوا سوء وكذلك النساء في اتجاه عمية لجل عمله الكثير من
الصفات التي يحمل صفة الذكورة والأنوثة ، وامرأة أيضاً هي رحيب عدها
الكثير من صفات الأنوثة والذكورة . وهذا يقول بأن الثوار مطبوع وعدم
الثوار هو الذي يحوي معظم المشاكل بيننا

والرجل الذي تطغى على تصرفاته اللون الرجولي بشكل كبير من قوى
الأنوثة فإن ذلك الرجل يظهر بعض الأحياء بشكل إنساني أكثر مما
مصلحه فقط ولا يهم إلا نفسه ، بينما الحقيقة هي أن ذلك الرجل في سبيل
للحظة لا يتمكن من الإتصال بلك الصفات الأنثوية الموجودة داخله . تلك
الصفات التي تدفع بالإنسان إلى الإتيان والاهتمام بالآخرين

وبالمقابل فإن المرأة التي تتمكن بسهولة من الإتصال بصفات الأنثوية
داخلها تكون كثيرة الاهتمام بالآخرين ، أكثر من اهتمامها بنفسها . وعندما نشعر
هذه المرأة بعدم حصولها على ما ترغب ، تراها تتوسع أكثر ، تصيح أكثر نحاولاً
مع صاحب الآخرين ونهمل عنها ، نصحي عنها وهي غير شاعره بذلك

عندما نشعر امرأة بعض الأحياء ، رغبة في الحصول على شيء ما تراها
غير فاعله عنى الإفصاح عن ذلك وغير قدرة عنى مشاركة تلك الرغبات وأسسب
إنها غير منتبهة إلى تلك الأحياء

مثلاً يبدو للرجل أثناء الجهد شكل آدمي غير مهم بالآخرين وأسسب
كون الرجل يفكر بشكل تركيزي ، كذلك فالمرأة تبدو أثناء الجهد وكأنها عديمة
الاستقبال أو غير فاعلة عنى سلام وقبول مساعدة الآخرين . وكما نعلم على
هذه الحالات المضطربة فعلى الرجل أن يعرف عنى بلك الصفات الرجولية في راحته ومن
ثم يصورها ومحاولة سوء ، بيهمة ، وكذلك المرأة عنى بلك الصفات
وإذا تمكن من التوفيق بين هذه القوى في داخله فإن لن يحسن فقط

علاقة بين بعض البعض، بل إن ذلك سيساعدنا على أن نكون مدعيرين وحلاقين
 ولأننا نتوصل إلى تورب جيد في فون، ندحية قلب، ونطيعنا نتجذب
 إلى القوى المتكئة الأخرى التي في داخلنا، فالرجل، بتجديده إلى النساء
 والنساء يتجديدهن إلى الرجل، فمن خلال حب الرجل للمرأة فإنه بذلك يطور
 القوى لأشوة مع احتفاظه بصفاته الرجولية، ومن خلال حب المرأة للرجل
 فإنها تطور حباً لذكورها مع احتفاظها بصفاتها الأنثوية، وعندما يحب ويحترم
 ، احتلافات فينا بذلك يحصل على تودب المطلوب

الأسباب والحلول وأهم النصائح

الروح معناه لا حتمية هو ارتباط رجل وامرأة بعقد شرعي ينسج لهم
 العيش معاً تحت سقف واحد، وهذا معناه اجتماع يصمم (شخصين مختلفين)
 هذين الشخصين بآدم وبصحن معاً، يأكلان ويشربان، يفكرن ويحفظن
 ويتحدثان، فإن مهمته لها علاقة مباشرة بمسيره حياتهما وعلى مستقبلهما معاً
 لسؤال هل من السهل على هذين الشخصين، الرجل والمرأة، أن يفهم
 بعضهما البعض الآخر؟ هل يمكنهم أن يفهموا ويتفهموا على أمور الحياة؟ هل
 إنهم يفكران بأسلوب واحد وبطريقة واحدة؟ هل ينظرون إلى الحياة نظرة واحدة
 ويعلمها من نفس المطلق؟ هل إنهما يعاملان مع محرمات الأمور نفس
 الطريقة؟ هل أن أهدافهما واحدة؟ هل أن تركبتهما متشابهة؟

لنلق نظرة على الحديث بصادق الأمين عليه أفضل صلوات الله وسلامه،
 وما يقول فيهما عن امرأة، قال

١ - «استوصوا بالنساء خيراً، فإن المرأة خلقت من صلع، وإن أعوج ما في
 الصلع أعلاه، فإن ذهبت بقيمة كسرتة، وإن تركته لم يزل أعوج،
 فاستوصوا بالنساء»^(١) ثم قال صلى الله عليه وسلم

(١) أخرجه الشيخان في (٣٦٣/٦) الحديث للنساء - باب حلو آدم ودرجته (٢٥٢/٩) ابن ماجه
 باب 'استوصوا بالنساء' باب لوصاء بالنساء

٢ - «إن المرأة خلقت من صلع لن تستقيم لك على طريقة، فإن استمتعت بها، استمتعت بها وفيها عوج، وإن ذهبت نقيمها كسرناها وكسرها طلاقها»^(١)
 ما أصدق قول هذا النبي الأُمِّي عليه أفضل الصلاه والسلام

من حلال فرءنا للحديثين الشريفين، قد يطرأ البعص إلى المعنى العام هو (أر المرأة عروحاء) وأن ذلك عب فيها ولا يمكن إصلاحه، ويك فأن الرجل أفضل منها، ومعنى آخر أن الإسلام لا يقيم المرأة ولا يحرمها ولا يعطيها أبة أهمية أو مكانة في المجتمع والمجتمع الإسلامي هو مجتمع الرجل فقط.

طبعاً فإن ذلك كلام ودع ولا صحه به وهو بعيد كل البعد عن الحقيقه، فبحر نعلم أن الإسلام قد كرم لمرأه وأعزها ورفع من أهميتها ومكانه في المجتمع وأوصى بها خيراً فهل هناك أكثر من أن تكون الحنة تحت قدمها وأن عموقها من الكناثر؟! هل هناك أكثر عرة وكرامة؟

إد ٥٤، الأمر كذلك، وهذا أرد ذلك النبي الأُمِّي عليه أفضل الصلاه والسلام أن يحرمها؟ هل أن امرأة عملاً عروحاء؟ وهل إن عواجها في رأسها؟ هل إن رأس امرأة فيه ميلان إلى الأمام أو إلى الخلف أو إلى أحد الجانبين؟ سطر إلى سائنا وجب على ذلك السؤال بالطبع فإن الجواب هو نعمي القاصع

ما أراد رسول الله ﷺ أن يحرم ومنه ذلك العهد بعيد أن هناك اختلافات حدديه بين الرجل والمرأة، فكما نعلم أن الرأس هو الذي يحوي معنى الدماغ، وأن الدماغ هو الذي يقوم بتمكين وتحليل الأمور ومن ثم إصدار الأوامر إلى سائر أعضاء الجسم بقيام بكل الأفعال ودود الأفعال فكل ما صدر عنا من أفعال وأقوال هو نتيجة لأوامر صدرت من الدماغ. فعوج امرأة الذي أشار إليه

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٢، ١٠٩٠) باب الوصية بالنساء

ذلك سي ﷺ والذي كان يظن عن الرحي هو أن الرحي والمرأة مختلفان
 اختلاف كسراً في أسلوب التفكير وبالتالي فإن أفعالهما وفهمهما للأحداث
 ونظريتهما للحياة ومحركاتها تختلف عن بعضهما البعض نعم، هذا ما أريد عنه
 صلاة والسلام أن يحسب، وليس هناك أي عوج في رأس المرأة

المشكلة التي نحن بصدد حلها هو أن ذلك الاختلاف الكبير الذي أشرنا
 إليه يولد خلافات حادة وقد توصف بأنها لا تطوى ويتبع عنها إما حياة تعيشه أو
 الطلاق اليأس الذي يدمر كل شيء

الرحي والنساء في خلافات مستمرة مع بعضهما البعض، فعلى ما نعصف
 بصرف ما يصدر من الطرف الآخر إذا توقع أن يكون رده فعل الطرف الآخر
 مشابه لرده فعلى في ذلك موقف، توقع أن يحسب ما يجب ويشعرون كما
 تشعر ويتعاملون مع الأحداث مثلهم بمعاملة تتوقعهم أن يكونوا نسخة طبق
 لأصل فارحان ونظرتو الخطأ بطل أن يفكر المرأة وحديثها وردود فعلها تجاه
 الأحداث مثلهم عنه بالعصا، وكذلك فإن المرأة ونظريتي الخطأ أبصاً تشعر
 وتتوقع مثل ذلك من قبل الرحي

نحن جميعاً نسي أن هناك اختلافاً جوهرياً وفكرياً بين الرحي والنساء،
 فلا يمكن للرجل أن يفكر ويتعامل مع الأحداث مثلهم تفكير المرأة وكذلك لا
 يمكن للمرأة أن تفكر وتتعامل مع الأحداث مثل الرحي ونتيجة ذلك السبب
 فإن علاقتهم تتوتر ويكون مبعثه بالمصادمت والمشاحنات والمشاكل غير
 الصريحة

ومن يندبني لو إنا ومنذ بداية أحداث هذه الاختلافات بعين الأعين
 ووصفتها بصفة أعيننا لتمكننا من فهم تصرف الطرف الآخر وسبب ذلك
 التصرف وعنده نتجنب ردود فعلنا لحاطئة، بل ردود التي كان نتجها
 سوء فهم ماء وسي قد تؤدي إلى نتائج وخيمة وبأهذه الشئ لثمة مدياً
 ومعويلاً

النوابيا الحجة وحدها غير كافية.

انفوق في الحب شيء عظيم وله شعور عامر، إنه شعور أرلي وكأن
لحب يستمر إلى الأبد، عده ويكل براءه نظر أنا محصين صد كل تلك
مشاكل التي مر بها والدي من قبل وانا سمعتي حيلة ملوّه سمحه و سعادة
والتي لا يعكر صهوها أي شيء

ولكن مرور الأيام يرى الرجل يتوقعون من لسة أن يفكر ويصبر
مثلهم، وكذلك بالنسبة لسة فيهن أيضاً يتوقع من الرجل أن يفكر
ويتصرفوا كما لو كانوا لسة. كلا احسن يفكرون بذلك لأسلوب متساين
ذلك لاختلاف الكبير بينهما، تظهر المشاكل وتطووا على اسطح وتكرر
وتستعصي الأمور ويرى وبالرغم من ذلك الحب الجامع والدي كـ انساب
الرئيسي في اجتماعهما وروجهما، وكذلك بالرغم من النوابيا الحجة و التي
بدلها اطراف دائماً بتغلب على الصعاب وفهويز المشاكل ومحاوله جمعها،
وبالرغم من كل ذلك في يرى ذلك الحب العظيم يبدأ بالصعاب والهز وف
يصل إلى نقطة التلاشي والتخو وعندها يقلب الحياة من سعادة وهناء إلى نغمة
وشقاء. هنا يبدأ الحيرة عت وبدأ سأل أنفسا كيف حصل كل ذلك وماذا؟
كيف انقلب الأمور ووصلت إلى هذه الحالة؟ بالأمن كـ سعادة وكن اجتماع
معك هناء، واليوم أصبح أشقياء ولا يطيق بعض بعض؟ من كن المقصّر؟
(وهنا طبعاً يكون وضع اليوم دائماً على لطرف الآخر إذ أن من منا يعتقد بأنه قد
بدل كل جهوده وقدم كل ما عنده لآخر إسعاد لطرف الآخر والإبقاء على تلك
علاقته إلا أن اطرف الآخر هو الذي لم يقدم أي شيء ولم يحاول أن يقدر ذلك
العطاء وكان أدياً في كل تصرفاته)

هنا المفهوم وهذا الاعتماد حاطيء، نعم، وحقيقة هي أن كلا لطرفين
كان حريصاً جداً على الإبقاء على تلك العلاقة والرابطة الروحية وكن يصبوا
دائماً إلى إسعاد الطرف الآخر وقد قدم لكثير لأجل تحقيق ذلك، إلا أن من

حصل هو أن ما قدمه كان بأسلوب بنماشي مع أسلوبه هو وليس أسلوب لطرف
الأخر إذ أنه تم تنبهه إلى الاختلافات العريضة ولطفرته بين الأسلوبين

كل يوم وفي كل بفاع العالم ترى ملايين من الناس يبحثون عن الشخص
المناسب والذي معه أو معها يمكن لهم أن يحدوا الحب ويمنكوا من سدد
ذلك الشعور لعدم ملايين من الناس يبرحون ورواحهم يكون ميبياً على
الحب، فراهم هي الدنة سعاء ولا تكاد الأرض تسعهم، إلا أنه وبعد فترة من
الرمس (قد يطون وقد تقصر) يراهم يصلون إلى لتبحة المحرمة سفل الأمور
رأساً على عصف وتحل لتعسه ولشقاء محل ذلك الحب وملك العواطف
وحاشية، هذا هو لطبع لجديد لحياتهم، وقد يمرر أحدهما أو كلاهما وضع
حد لتلك المعناة وذلك يملحوء إلى الطلاق

الفرق بين دماغي الرجل والمرأة

حفظه عمسة نقول يصعب على دماغ الرجل يتحول بسرعة من ح له
التفكير والتركيز إلى حالة الإحساس والعواطف، سماً يكون ذلك في منتهى
السهولة بالنسبة لدماغ المرأة

قد تصور البعض أن هناك فرق بين دماغي الرجل والمرأة، هذا التصور
صحيح، إلا أن الفرق ليس في الحجم فقط بل سعدة ذلك إلى تركيب
والوظائف، فدماع الرجل فيه صفة سخص فهو يحتوي على فصين مثل دماغ
المرأة إلا أن كل فص يكون مسؤولاً عن أمور معينة، فالجزء الأيمن مسؤول عن
الأمور النظرية المرئية مثل الإنجاز هي الألعاب الرياضية بينما يسطر الجزء
الأيسر من الدماغ على المهارات والأمور لشفونة مثل التعبير عن المشاعر
والإحساس، المهم والتعامل مع المشاكل وقد اكشف الطب أن الجزء الأيمن
يكون نموّه أسرع عند لطفن لذلك ترى الأطباء اذكور أهل مهارة من
النات في مجال الأمور الشفوية بينما يراهم أقصر في مجال الإنجاز
والألعاب الرياضية، وحتى عد الكبر يلاحظ ذلك الفرق بين المحسين

أما دماغ المرأة وبسرعم من كونه يحتوي على قضيب مثل دماغ الرجل إلا أنه يختلف عن دماغ الرجل إذ إنه يتصف بصفة انعميم، وسحبى حر فهو وحدة واحدة وكلا القضيب فيه يعملان سوية ونفس القادر وليس هناك محصر في الجزئين مثلما عند الرجل

وها هي الدكتورة Jane Barr Stump نصف الفرق بين الدماغين وتقول

(نسب هذا الاختلاف بين دماغي الرجل والمرأة يذهب الكثير إلى الاعتقاد بأنه هو النسب الذي يجعل النساء أفضل من الرجال في قوة لملاحظة والإدراك - سعة الأفق - بصافة إلى ذلك فعدد حصون أي نصف لأي جزء من أجزاء دماغ المرأة (مثل حصون جلطة دماغية) فإن ذلك لن يؤثر كثيراً على فعله لمرء حيث أن الفص الثاني والذي هو مشابه تماماً للفص الأول التالف مستوى القيام بالمهام أما بالنسبة للرجل فإن أي نصف يحصل في الفص الأيسر من دماغه فقد يفقد عندها القدرة على الكلام، وهذا لا يمكن للجزء الأيمن التعويض عن الجزء الأيسر ولذلك لا يمكن له القيام بأعمال الجزء الأيسر قد يكون هذا التركيب لطبيعي بدماغ كل من الرجل والمرأة له علاقه مباشرة في قدره المرأة على التحول السريع في أسلوب تفكيرها بينما يصعب ذلك على الرجل)

عالم الرجل وعالم المرأة الخارجي

يختلف عالم الرجل الخارجي عن عالم المرأة الخارجي اختلافاً كبيراً، فحياة الرجل في الحاح وبعده مع الأشياء التي حوله ومع الأحداث تتسم بالصراع والمنافسة، إنها معركة حامية البوطيس إذ أن المجتمع بأكمله له عبادة عن تركبته هرمية والإنسان فيه إما في القمة أو في الأسفل. وطبعاً فإن القوي هو الذي يكون في القمة والضعيف في الأسفل والرجل بطبعه يحب أن يكون دائماً في الأعلى ولا يقبل نفسه أن يكون في الأسفل. والقمة معاه انحاح والأسفل معاه انحاح، لذلك يرى الرجل يحاول انحاح دائماً فيما يقوم به من أعمال

ليحافظ على مكانته المرموقة في دنك بهرم وبره ككثك يحاول أن يحقق ذلك
 بنجاح بمفرده وديك بعدم طلب المساعدة إذ أن طلب المساعدة دليل على
 ضعف وتصعه في امرته لسفلى حبة الرجل في يحارح تتطلب منه بذل
 مجهوداً عظيماً إذ فوجبه عليه أن يكلم كثيراً ويتفش مع الآخرين ويشت إليه
 على صوب وإل الآخرين على خطأ وإله أفصح منهم، وكذلك فعليه أن يندب
 مجهوداً كبيراً في العمل إما مجهوداً ذهبياً أو مجهوداً عصبياً، وأيضاً عنه أن
 يحمي نفسه من محاولات الآخرين بسبل منه، فالمجتمع مليء بسوحوش
 المفترسة والتي لا تعرف معنى الرحمة هذا هو مجتمع الرجل في الحارح
 وبذلك فإنه عندما يعود للست بعد قضاء يوم مثل هذا بره قد يستند كل صدقانه
 ويكون مهث القوى وفي حبة إجهاد وإن كل ما شده هو عسطة من لراحه
 يحاول من خلالها استعادة نشاطه ومن ثم التعامل مع من حوله دخل امره

أما عالم المرأة الحارحي فإنه يحتتم عن دنك تماماً، به عدم لسلام
 ولمحنة، عالم لا يعرف كل تلك بصراعات والمناقبات، عالم شعاره بود
 والمساعدة لعالم الحارحي بالنسة للمرأة هو عبارة عن شبكة كبيرة وسعة من
 الاتصالات والمحادثات تحاول النساء من خلال ذلك استقرب من بعضهن
 لبعض وتقديم يد لعون ومساعدة حتى لو لم يظلهن أحد منها، يحاول المرأة
 في عالمها الحارحي أن تتعامل مع النساء الأخريات من مطلق لمساعدة والتأييد
 ومحاولة الوصول إلى اتفاق في الرأي

مجتمع المرأة هو مجتمع هرمي أيضاً إلا أن تلك الهرمية ليست هرمية
 القوة والإنحراب مثلاً عند الرجل، بل إنها هرمية الصداقة والمودة والعلاقات
 الاجتماعية والمرأة في مجتمعها الحارحي تهتم أيضاً بالإنحراب والنجاح
 وعدم الفشل مثل الرجل إلا أن يحقق ذلك ليس هو الهدف الأساسي عنده ولا
 يكرر عنه دائماً وطريقة جميعها لذلك هو الحوار والمناخنة وليس الصراع
 والمناقشة الطاحنة التي رأياها في عالم الرجل

دعوت بقى بصره على المشر السبي ومن خلاله يحاول توصيح أسلوب
بمحل الرحن والسرة مع العالم المحوحي مهم لرحن لمجربيت لأمر وردة
فعله ، وكذلك فهم المرأة وردة فعلها

«ذات يوم قرر الروح فارس الرفيه عن روحته بصال وذلك بالروح
لتناول طعام العشاء في أحد المطاعم وبعد وصولهم قررت بصال طلب طبق
من السمك وقرر فارس طلب طبق من الكباب عند وصول الطعام وعدم
بدأت بصال الأكل ، لاحظت بأن السمك لم يكن معداً بالطريقة التي بحها
وأحرب روحها بذلك تدقش الآثار حول مسألة طلب تبديل السمك بطق آخر
وأحيراً انقفا على اقيام بذلك وتم استدعاء العامل وأحبرته بصال بأن السمك لم
ببجها وأنها ترغب باستبداله بطق آخر

بكل أدب واحترام سأل عامل المطعم عن سب عدم إعجاب بصال
بالسمك؟ وهنا وقبل أن تطق بصال بحرف واحد ، نادر الروح فارس بالرد بانه
عنها قتلاً (يبدو أن السمك الذي يقدموه غير طارح) .

استغرب العامل وسأل الروح الشهم هل بقصد أن السمك الذي يقدمه
هو سمك مجمد؟

نظرت بصال إلى العامل وقال: الحصة أن السمك لم ببجني
النقط عامل المطعم السمك ووعد باستبداله بطق آخر حسب رغبة بصال
لسطر إلى ما حصل في ذلك المثال البسيط والذي برره وأشماهه كل يوم
تقريباً في حياتنا

بالنسبة لروح فارس فإن سؤال العامل عن سب عدم إعجاب بصال
بالسمك كان بالنسبة له بمثابة تحدٍ وإن عليه بمجابهة شعور وكأن هناك معركة
بين عليه أب وهو هـ ولكي يهوره فإنه يتوجب عنه أن يقدم سباً قوياً يبرر
تلك الشكوى ويحقق البصر ، وهنا نلاحظ أن فارس كان يحوض معركة سانة عن
روحته بالنسبة لزوجته بصال فإن سؤال العامل كان عبارة عن استفهام أو طلب

معلومات حول طعام نفسه ، ولم تشعر بأي نوع من فتحي من قبل العامل أو محاولة العامل لرخص طلبها ، وبذلك حاولت إيجاد طريقة مسددة لاستمرار الطعام وبدون إحراج العامل أو التهجم على مصنع أو طعام المتقدم

نظرة الرجل والمرأة إلى العالم الخارجي

عندما ينظر كل من الرجل والمرأة إلى عالم الذي يحيط بهما ، يظهر أن وكأنهما ينساقان بطارت مختلفة . معاً ، والسبب في ذلك هو كون رجل ينظر إلى العالم من مستوى التركيز بينما تنظر المرأة إلى نفس العالم من منطلق لتوسع ، وكلا المنطلقين ، ورغم من الاختلاف الكبير بينهما فأنهما يعتبران صحيحان

بسمير أسلوب التفكير عند لرجل يربط الأمور بعضها البعض بشكل حلقات متواصلة ، وهكذا وبطريق اندراج يقوم الرجل برسم صورة واضحة للموضوع الذي هو يصدده

سما يسمي أسلوب التفكير عند امرأة ، لتوسع ، وهذا لأسلوب هو عبارة عن رسم صورة كاملة لموضوع في بداية وذلك عن طريق الحدس بعد ذلك تقوم المرأة بمحاولة اكتشاف كل الأجزاء المتعلقة بذلك الموضوع ومن ثم يقوم المرأة بربط تلك الأجزاء بعضها البعض

يؤثر هذا الفرق في النظرة بين كل من الرجل والمرأة على الكثير من الأمور في الحياة ، مثل التعليم ، إعطاء الأولويات ، تصرفات اللاوعي ، الموهبة الطبيعية ، المصالح ، والسبب في كل ذلك هو اختلاف رجل والمرأة في النظر إلى العالم الخارجي ومجريانه فالمرأة التي تتسم بالتوسع تنظر إلى جانب العلاقات المتبادلة بين الناس ، لذلك ترى المرأة تهتم كثيراً بحب الحب ، العلاقات ، مواصلة المحادثة ، المشاركة ، التعاون ، الحذر ، والهدوء النفسي الدخلي .

وعلى الطرف الآخر من الرجل الذي يسمي بتركيز فإنه ينظر إلى جانب

ربط الأمور ببعضها لتعصر بطريقه حلقات متواصلة وبعد ذلك تقوم برسم صورة واضحة وهذا الأسلوب يدفع بالرجل إلى التفكير في إحراز نتائج، تحقيق أهداف القوة، المصلحة، العمل، السطو والكفاءة.

وهو عريزي الفاري وعريزي الفارزة دعوى يلقي نظره على حقائق مدل عبر احتلاف أسلوبي، يحظر عبد كل من الرجل و المرأة. لسطر إلى محفظة الرجل وحقيقة المرأة، نعم فهتان انتان يستخدمهما كل من الرجل والمرأة حسب طهرى واحد، وبالرغم من كون النسب مشترك إلا أن ملاحظ احتلافات هائلة بين تلك الأنثى المستخدمة لنفس الغرض وكذلك محتويات تلك لا تثير إلا الحيله.

دعوى سطر أولاً إلى الألوان، محفظة لرجل في علب إم سوداء أو سبه (خوراء)، لوبد معروف عليهما أم حفصة امرأة فالوانها كثيرة جداً وعديداً ما تكون تلك الألوان زاهية مشعة، مرافقة وذات رسوم

سطر إلى حجم تلك الأنثى، فمحفظة لرجل صغيره وفي الغالب حفصة امور، وهي مصممه لحمل بعض النفود وبعض الأورق المهمة مثل حفصة السواقه أو يضاف ينيكه هذا ما يعنى بمحفظة لرجل أما حفيه امراه الاعياده فيها كبيرة جداً وغالباً ما تكون ثقيله، ولمصبيه مكبرى كمر في فتح تلك الحفصة وسعره عمن ما في دخلها بأى شيء إليها حافعة شاميه بحد في دحها كل ما حطر عمن ما. إليها أشبه مستودع فيه كل أنواع لعتار، أسلحه ثقيله وموسطه وحفيفة، فيها نفود وره ومعدنية (وهذا شيء لا عمار عمنه) بحد في تلك الحفصة عمن صغيره بحوي عمن أنواع عديده من الأدوية، وجمع ارأس، صمدات، قطر، وما شاكل ذلك. نجد أيضاً عاني حليب للأطفال، أوراق ومستلزمات ووصولاً حديثه وعديده حتى أن قسماً منها يهت صلاحية ولم تعد له أية أهمية، أوراق مهمة وغير مهمة، عدلة أو أكثر لدمكاج، مشط أو مجموعة أمشاط، مرآة أو أكثر من واحدة، معجون أسنان وفرشاة، جوارب

سائبة، صافية، وصفات طيبة تحض جميع أفراد العائلة، به حاسبه صغيرة،
 دهر أرقام تلمونات ومواعيد، نظرات شمسية (وطنية)، معداب سائبة حاصه،
 أقلام حر ورصاص وألوان، قد تجد كاميرا صغيرة وعدة أفلام، أيوم صو
 يضم صور أفراد الأسرة ولأصدقاء، وقد تجد ودين من لشاي واسكرو، وحد
 رسائل وصومع بريدي، دنايس مختلفة الأنواع ولأحجم، وحد عده أو أكثر
 من سجائر ومجموعه من اللواصت، علك (لبس)، وأثباء أخرى تحتاج إلى
 وقت طويل للتعرف عليها باحتصار، فإن حقيبة امرأة فيها كل ما خطر على
 بال، إنها مسودع متقل يحتوي على كل المعداب دنايس امرأة وبن الحفصه
 ما هي إلا عطاء أمم، صديق تنق به، وجراء أساسي من كديها، إنها الاله لتي
 تلجأ إليها عند حدوث أي طارئ تتعرض له المرأة وهنا قوه أنه يمكن ب
 معرفة مدى التوسع في أسلوبه تفكير أية امرأة وذلك من خلال حجم ومحتويات
 حقيبتها ليديوية

دعونا نطرح إلى حقيبه أخرى وهي دحوت الرجل و لمرأة إحدى القاعات
 كبيرة داب الكرسي لعديدة، كقاعة اجتماعات عدا ما يدخل الرجل براه أولا
 ما يقوم به هو البحث عن مقعد مناسب، وبعد أن يجد ذلك المقعد ويجلس فيه
 يبدأ بعد ذلك بتحريك عيه والظري على ما حوله محاولاً التعرف على الحو العام
 منظر إلى صفوف الكرسي، حشوة المسرح، الحضور، حواب المسرح، السقف،
 وهكذا إلى أن يكون في محبته صوره واضحه لكل من يمسى وكذلك الحاضرين

أما امرأة فعند دحوها إلى نفس المسى فإن تصرفها يختلف تماماً عما
 تصرف الرجل، أول ما تفعله المرأة هو لصام بإبقاء نظره (قد تكون سريرة
 حافظة إلا أنها شامنة)، نظره نحاول المرأة من خلالها الإصام والتعرف على كل
 ما يحبط بها، نظرة تحسد صوره وصحة عن الممكن والبس والموجودون
 هناك، بعد ذلك تحاول المرأة التعرف على المسى، شكله، مركبته، ألوانه،
 ديكوراته، الباس الموجودون، وبعد أن تسهي من كل ذلك تبدأ بعد ذلك
 بالبحث عن مقعد مناسب

هذا الاختلاف يصبح أكثر وضوحاً في المعارض، كمعارض الكتاب إد
 يرى الرجل يفهم بالتحرك من كشك لآخر وهو في حالة تركيز تام على الكتب
 المعروضة، ويكون الهدف الرئيسي هو العثور على ما يمكن الاستفادة منه.
 تكون حركة الرجل آله حيث أنه يذهب إلى أحد لأكشاك وبعد الانتهاء ينقل
 إلى الكشك التالي، وهكذا. أما امرأة فتزدهدح معارض وتقف عن
 «مشي» تدحرج معارض وبدأت عاباً بالنظر إلى لأكشاك، تستعرض بحث
 الأكشاك من الممكن الوقفة فيه. بعد ذلك تبدأ امرأة بالتحرك، تحرك له إبعاد
 حاصص يحدف عن حركة الرجل الآله، بدأ بالتحرك، وهي مشرحة الصاب.
 تحاول أن تستمتع بكل ما هو موجود، وبعد ذلك تبدأ بالنظر إلى الكتب
 المعروضة

ريادة المعارض بالنسبة للرجل هي العثور على ما يمكن الاستفادة منه، أما
 بالنسبة للمرأة فهي معه واكتشاف أولاً وبعد ذلك العثور على ما يمكن
 الاستفادة منه

حقيقه أخرى وهي مسألة السوق، هل هناك أحد من الرجال يحب
 تسوق بصبحة المرأة؟ لحوب ولكن تأكيد هو فهي نعم لا أحد، وهذه
 بظاهرة هي صهره علمية بعدها في كل أنحاء العالم. وبالرغم من أن الهدف
 من التسوق هو واحد إلا أن الأسلوبين مختلفان ومتضادان

عندما يكون الرجل في حالة تركيز برة أكثر فاعبده ويتمكن من إيجاد
 المهام سرعه أكبر من الاعتيادية، أما المرأة فالمسألة بالنسبة لها تكون العكس
 من ذلك، يرى المرأة هناك تشعر بالعب وتعب وحسباً إذا كانت هي مكان
 واسع لأحدها وفيه أساس كثيرون لا يمكن للمرأة أن تتصرف مثل الرجل،
 تدحرج أي أسوي، انتقاط لحدة وخروج السريع، هذا التصرف خاص
 بالرجل وتصعبه ودحرجت المرأة تدحرجت تصرف فيها ستشعر بالعب
 وستدعي حالتها النفسية كثيراً ولا يمكن لها الاستمرار على ذلك النحو

مصيبه خروج الرجل مع المرأة يسوق مكمس في لطسعه توسعيه عند
 للمرأة، إذ أن المرأة ويسب طبيعتها ذلك يحاول في البدايه ينظر إلى كل ما
 حوله، ينظر إلى كل شيء معروض، كل شيء حتى لو كانت هناك أشياء لا
 تدخل في ضمن قائمه احتياجاته أو قائمه السوق في أعينها مستقلاً، لا بد
 للمرأة من انظر إلى المعروضات، بها صبيحة ولا يمكن لحياد عنها

في كثير من الأحيان يحصل مثل هذا الموقف الذي يزعج الرجل ويرفع
 عنده ضغط الدم، يكون منشأ مع المرأة في السوق وهو في حالة بدمر وأقف،
 يحاول الإسراع في الانتهاء من عملية لسوق، وبينما هو كذلك فرد المرأة
 تشهد شيئاً (لا تحتاج إليه) ومع ذلك ينفذ ويتمتع في انظر إليه وإلى حمله
 وتبدأ بالحدث إلى الرجل عن ذلك الشيء وعن حمده "ما يقوله الرجل في
 داخله أدناه (كلاهما يعلم حدث أن ذلك شيء لسر في قائمه ولا حتى يحتاج
 به، لا أدري سم تحدثني عنه ومع مضيعة الوقت هذه؟) وضعاً يمكن يفرضه
 الكرم معرفه حبه الرجل النفسية في سب لأشياء، به أشبه بالفضله الموقوتة،
 منجز بمحرد الملامسة

هذا نقول للرجل عيبك انجلي وتصبر، عيبك أن نعلم بأن تصرف المرأة
 هذا هو أمر طبيعي بالنسبة لها ولطريقه تفكيرها، لا تتصور أن المرأة بعد
 إثارتك أو رفع ضغط دمك أو أنها سادحة أو عيبة، أدناً إنها تتصرف تصرفاً
 طبعياً جداً، إنها طبيعتها السائمه التي لا يمكن تغييرها أو شكر لها

بدل المحاور العلمية والأبحاث الدراسية على أن الرجل لا يستطيع
 مسيره حبه المرأة توسعيه لأكثر من نصف ساعة، نصف ساعة توسع وعدم
 تركيز هي الحد الأقصى الذي يمكن للرجل تحمله وبعد ذلك يبدأ الرجل
 بالتصايو والله أعلم بما يفهم بعد ذلك

في الحرب ملاحظ وجود مقاعد في المحلات الكبيرة وفي الأسواق
 بصبحة من أعز هذه المصاعدا وللمرء الجواب هو أن إعداد هذه المقاعد ثم

ساء على نتائج الأبحاث لسيكولوجية التي قام بها العلماء . نعم ، هاهنا المقاعد
تم إعدادها خصيصاً للرجال الذين يرافقون النساء في السوف و الذين لا يمكن
لهم الاستمرار في التمتع من محس لآخر لمدة طويلة كما تفعل النساء لا بد وأن
يشعر الرجال بالتعب المذهبي ، يمكن للمرأة أن تقضي ساعات طويلة في مثل
هذه المحلات أو محلات أخرى ، نعم فمضي ساعات طويلة وهي في منتهى
لراحة والاستماع ، أم الرجل فمضي ساعة من التوسع ويتعب ذهني ويستطيع
صبره ونصف خلقه وتقلب حالته النفسية من ابود واحسان إلى انقصه وشيح
الأعصاب . هذه المقاعد أعدت خصيصاً لراحة الرجال النفسية

لسطر إلى حقيقة أخرى ، هل لاحظت عزيزي المرأة انزعاج الرجل عندما
يكون في حالة تحدث مع شخص آخر ومحاولين التحدث إليه (مقاطعة؟) هل
حصل ذلك من قبل؟ إن لم يحصل ذلك من قبل فإنه لا بد واقع لحصول في
المستقبل إلا إذا توقفت عن فعل ذلك فوراً

وهل لاحظت انزعاج الرجل عندما يكون في حابه فائدة أسبارة ، صاباً كن
تدعه على الطريق و لسيارات الأخرى وأثناء ذلك تحاولين التحدث إليه؟

المقصود هي أن المرأة لا تعلم أسلوب الرجل في صريقة التفكير ولا طبيعته
التركيزية ، فالرجل الذي يتحدث هانهاً مع شخص آخر يكون وقفاً مركزاً على
ذلك لموضوع الذي يتحدث عنه ، وإذا حاولت المرأة التحدث إليه فإنه كأنما
تقول للرجل (أترك الموضوع الذي يتحدث عنه وحوّل انتباهك إليّ بسرعة
الرجاء) يا سبحان الله . ألا تعلم المرأة أن هذا شيئاً مستحيلًا بالنسبة
للرجل؟ ألا تعلم أن الرجل لا يمكن له أن يحوّل تركيزه لتلك السرعة و بين
الرجل لا يحب التركيز على موضوع في آن واحد؟ هل تقول أن الرجل يمكن
من النظر في أكثر من موضوع إلا أنه لا يستطيع التركيز ولا يحب القيام بذلك
يعلم الرجل أنه لو حاول التركيز على أكثر من موضوع واحد في نفس الوقت فإن
النتيجة لن تكون بالمستوى الذي يرغب فيه ، قد يرتكب الرجل خطأ أو عدّه

أخطء، لذلك فعندما يكون الرجل في حالة قيادة، مسيارة، عيون تركيزه تكون منصبة على القيادة والوصول، سلام وأي كلام معه قد يعكّر عيونه، يثقل التركيز ويشتت كارتة. ملاحظ أن رعايا الرجل وأصعباً خصوصاً عندما يكون الرجل مبدأً بمنطقة مردحمه تكثر فيها السيارات ويكثر فيها توحيدات، أما في شوارع البحارجه والتي نقل فيها حركة السيارات والسيارات، ترى الرجل أكثر استعداداً للتحدث والسبب هو عدم تركيزه ١٠٠٪ على القيادة.

نزع حمراء كثيراً من الرجل ومن تصرفه، ما الذي ذهبه؟ كل ما حاولت فعله هو التحدث إليه وهو يسوق في منطقة مردحمه؟ هل إن ذلك حرمه يعاقب عليها قدنور؟ هنا تبدأ المرأة بالتفكير وتحاول وضع نفسها محل الرجل، تبدأ تسأل نفسها (لو كانت هي التي تسوق ويقوم الرجل بالتحدث إليها فهل ستصرف بذلك الشكل الفاسي؟؟ أبدأ، ثم إبدأ تصرف الرجل بذلك الشكل؟)

هذا يقول للمرأة الفاضلة لا شك أنك علمين طبيعتك الأنثوية حسنة، تلك الطبيعة التوسعية التي يمكنك من التعامل مع أكثر من موضوع واحد وفي وقت واحد، لا شك أنك تتمكنين من التحدث على جهاز الهاتف وفي نفس الوقت تكونين مشغولة بإعداد الطعام وتعصر ملابس الأطفال ومسحبه ومساعدهم هي أريدها ملابس نظيفة وحتى لو أرى هناك شخصاً آخر في المنزل حاول مهطعتك وطيب منك الالتبه والتحدث به وإياك قدرة على فعل ذلك لا شك أنك تستطيعين فهم بكر ذلك، لا أنت عشت أن عيني طبيعته الرجل أيضاً، أنك لطيفة التذكيرية التي نعيقه من القيام بكل الذي ذكرناه، تمنعه من التعامل مع أكثر من موضوع.

وهو يقول للرجل أيضاً إذا لاحظت تصرف المرأة الذي لا يحبه عنه أن يحسم بأن المرأة المسكينة لا تحاول أن تعصر عنه عيشه ولا تحاول مساعدة إبداء شعوره، إنه فمض بصرف من مطلق طبيعتها النسائية التوسعية وطبعاً هناك أمثله كثيره من واقع حمه وكنه توضح هذه الاختلافات في الطباع،

والرجل المشغول بمشاهدة التلويح أو قراءة أحد الكتب أو صحيفة وتحويل
امرأة، نحدث إليه سرعج، نرجل ونكون يده فمه غير لطيفه أو مقولة من قبل
لمرأة، نترعج المرأة لردود العمل تلك و

عبرتي المرأة، لا شئت أنك الآن عرفت بسبب تصرفات الرجل من هد
العيل والتي بالطبع لا تعجبك، عليك أن لا تأخذي بموضوع شكل شخصي
ولا بفهميه بشكل خاطيء ولا بسني لظن بالرجل ولا بحبه لك فما يدفع الرجل
إلى ذلك التصرف هو طبيعته الرجولية وليس مشاعره بحوك، ومن الآن
فصعد، يمكنك أن تسألوا آخراً لنحدث إلى الرجل المشغول بشيء ما،
أسلوباً يعطيه الفرصة للاختيار وكذلك تحويل أسداه ووجهير نفسه لتحدث
إليك عدم يكون الرجل مشغولاً وتودين اسحدث إليه يمكنك أن تهولي
بأسلوب ودي لطيف وسر فيه رائحة الاستعجال (مى يمكنك اسحدث في
موضوع كذا؟)

إذا كان جواب الرجل (يمكنك اسحدث الآن) وهو لا زلر شخصاً بصره
إلى شاشة التلويح فهذا يعني إما أن الرجل لا يعرف قدره الطبيعية بالسط
وبه من نمكن من إعطائك الاهتمام المطلوب أو أنه من يعاً ما تودين اسحدث
عه، فلا تحدعي بذلك إذ أن الشائع سوف لن تعجبك

من هو الثرثار، الرجل أم المرأة؟

لاعتقاد الشائع هو أن امرأة هي منى تتكلم أكثر من الرجل وأنها ثرثار
هذا الاعتقاد خاطئ ولا صحة له بالمره، نعم، به اعتماد خاطيء وفيه ظلم كبير
وإحباط حق للمرأة

والرجل مرء في الخارج وفي الأماكن العامة هو اثوث، سما المرأة بما
قبله الكلام أو صمتة أما هي دخل البيت فإن المسألة تكون معكوسة إذ يذ
المرأة هي منى تتكلم دائماً سما الرجل بما قبل الكلام أو صامتة والسبب في
ذلك هو إن حياته خارجة مسنة بالرجل عبارة عن صراع ومعركة شديدة ودي

و حبه يحتم عليه أن يستعمل كل لاسلحه المتاحة لديه لأجل انقور وتحصو
 بصبر كي ينفى محتفظاً بمكانته في أعين لهرم وكذلك فإن عليه أن يحمي نفسه
 من محاولات الأخرين لليل منه وإبائه وطعناً في قوى الأسلحه في معركة
 مثل هذه هو الكلام مره يسهت كثير من الكلام وهذا ما نجعله يظهر بمظهر
 الممكلم أكثر (ثرثارة) وعد عودته إلى اليب ره قليل لكلام أو حتى صمماً
 وديث لأنه قد يذ مجهوداً كبيراً في سحارج وسم سو لديه لطفه في تعينه
 كذلك فإن المشرن بالنسبه له هو المكاب الذي لا يتوجب عليه نكلام فيه

أما بالنسبه للمرأة واني تكون فيلته لكلام في سحارج وفي الأماكن العامه
 (ودلث لأسباب عديده سحاول إصباحها في موضع حر) فإنها عندما تكون في
 داخل لمرب برها نكث مر الكلام ونكلم هي أمور شتى (هت عليها أـ تذاكر
 نقطه مهمه وهي أن لحيه بالنسبه للمرأة عذره عن انصاف ودي ومحاوله حق
 حو مؤه المحنة و وئد و نكلام هو أفصل وسيله) وهما يصهر للمرأة وكأني هي
 لثرثاره وليس الرجل يشعر كثير من لرجال أن نساء لا سوفص عن الكلام
 داخل لمرب إذ أنهم يكتفون في كل شيء وحتى لو لم يكن هناك شيء فإن
 المرأة تصنف شيئاً م وسداً نكلام فيه وضعاً فإن ذلك يزعج الرجال ويشير
 أعصابهم وعين تصرف الآخر فإن لنساء عاباً م يكون شكوهن الأساسه هي
 صمت الرجال منهم داخل لمرب (وهذه نقطه حساسة سمر عليها أيضاً في
 مقدم حر)

- دعا أحد المنحصرين مجموعه من لرجال ونساء حصو مؤتمر العرصر
 منه مدعشة «مر الذي نكلم أكثر، لرجل أم المرأة» وعندما بدأ النقاش لاحظ
 أن أكثر المتحدثين كان رجالاً من حصرين إذ أن صاحب هذا كـ كثير النقاش
 فهو بصرح أسئله كثيرة ويقوم بالإحابة على أسئله أخرى ولا يتوقف عن نكلام
 وعندما ذكر معظم المؤتمر أن النساء عاباً ما يشكين من صمت لرجل داخل
 لمرباء وقف صاحبنا هذا وألقى نظرة شخصية إلى زوجته التي كانت حاسه
 بحبه والتي لم تنوره بأي كلمه، وقف وقدر يسمح لي، سيدي أن أقول...

هذه الملاحظة مهمة جداً ومهمرة، إن روجي لا تتوقف أبداً عن الكلام داخل
المنزل، هذا صحت الحاضرون ما قامه، إذ إن الجميع لاحظ أنه هو الذي كان
الأكثر كلاماً وأنه زوجته كانت صامتة ولم تنصح فيها صيئة بنت لمرء. كيف
يكون ما يدعيه صحيحاً؟

هذا شعر صاحب نوع من الإحراج والخجل وفار هذا حقيقي بعد انتهاء
العمل وعودتي للمترن أكون مرهقاً وليس لدي كلاماً أقوله، أما روجي فتكون
لديها الرعة في الكلام وعدم الوقف.

قامت صيدة من الحاضرين وقالت: لا يتوقف روجي عن الكلام هي
إخراج، إنه مثل جهاز السجبر والذي يعمر على ابوحسب بصورة دائمة
بعد انتهاء الوجة الأول يبدأ الوجة الثاني وهكذا، أما هي الممرل فإنه صامت
مثل الحجر، والحقيقة فإن ذلك يفسر كثيراً من به يكرهني ولا يود الكلام
معي!؟

ودكرت سيدة أخرى عندما يعود زوجي من العمل وأسله عن يومه
وكيف كان، فبدأ من أن يحبرني بما حصل فيه عالياً ما يحب (كان يوماً
صعباً، أو كان يوماً عادياً، حواراً في مسهى الاختصار) ولكن لاحظ أن الآبه
بقلب وتعبير عندما يكون عندنا صيوفاً، فروجي الصامت والذي نادراً ما يفتح
فمه ويطلق تصيح عندما رعه كبيرة في الكلام وعدم التوقف عن ذلك بدأ
لأحدث عن موضوع ما وبعد الانتهاء من ذلك الموضوع ينتقل إلى موضوع آخر
حتى أنه يبدأ سرد نكت لم أسمعها منه قبل ذلك!؟

ثم شر بعض الرسوم الفكاهية والتي بها غلافه نفس الموضوع، فقد تم
شر صورة تمثل رجلاً جالساً على الكرسي وسده صحيفة قرأ فيها وبالعرب منه
وعلى الكرسي لاجم نحس روحه وهي تنظر ناشمرد إلى حطب صحيفة
ويقول أنا متأكدة إنك لا تشعر حتى بوحودي

وفي الصورة الثانية صورة لرجل وهو لا يزال يعرف الصحيفة وقد مدده

إني الكرسي والذي كان فيه قطعه العائنة ندلاً من أروجه وبني كنت قد بركت
لعرفة، وهو يقول: كيف لا أشعر بوجدك فأنت روعي الحسنة

وفي رسم فكاهي آخر وادي يظهر كثرة كلام المرأة داخل المنزل
واستياء الرجل لذلك، في صورة رجل جالساً على كرسي وسيد صاحبه،
وقبل أن يفتح تبت صاحبه مخاطب روحه قائلاً: هل تبت شيئاً ودين
سحدث عنه قبل أن أبدأ بمرءة؟ وتعلو صوت الصورة يقول: (تعلم الرجل
أنه ليس بدي زوجته أي موضوع مهم نود لحدث فيه وهو عدم أبصاً أنه جاب
بنته انفرءه فإنها ستحتلو موضوعاً ما وسنداً بالكلام ويطلب منه الانتباه
والمشاركة)

أخطر ما في هذا الموضوع هو ما يجري بين الرجل والمرأة داخل المنزل
فإنك تعلم أن المنزل هو المكان الأمثل لطلب الراحة بالنسبة للرجل والمرأة
على السواء، إلا أن مفهوم الراحة يختلف عند الاثنين فالراحة بالنسبة للرجل هي
الابتعاد عن الصراعات والماضيات في العمر وفي الأماكن العمة التي يزداد
وعدم حاجته إلى التدخل في مناقشات طويلة وعريضة أو صرورة فامه بعض
للأعمال والتي من خلالها يثبت الآخرين مقدته وكفاءته وعقريته وأهليته
بالاحترام وباحتصار دون الراحة بالنسبة له هي عدم الكلام أو على الأقل
الحصول على حق عدم الكلام

أما الراحة بالنسبة للمرأة فهي تعني أن البيت هو المكان الأمثل الذي شعر
فيه بالحرية في الكلام وعدم خوفها من ملاحظات الآخرين وتفسيرهم لما تقول
لذلك تراها تتكلم كثيراً في أمور مهمة وغير مهمة لتصور معاً ذلك الموقف
والذي يكرر يوماً في حياتها رجل معجب قصي معظم وقته في الخارج ويود
الحصول على قسط من الراحة يسعد بعضاً من نشاطه، والمرأة معطشه للكلام
كنت في انتظار عودته؟؟

المحادثة بين الرجل والمرأة:

من الأمور التي تسبب الكثير من المشاكل بين الرجل والمرأة هي عدم إمكان الرجل فهم المرأة وفهم قصدها في الكلام وإسلوب تفكيرها في الحياة. نعم، ففي كثير من الأحيان يسيء الرجل فهم المرأة ويتصرف تصرفاً يثير عراية المرأة ويحيرها، والسبب هو سوء الفهم النابع من الجهل في اختلاف الجنس.

لسطر إلى الحكاية التالية وهي من ملهات أحد الأساندة الإحصائيين:

دات يوم كانت الزوجه بشرى تفتش عن الاستمارة الخاصة بإشراك الأطفال في المعسكر الصيفي الذي تعده المدرسة كل عام، وأثناء البحث بدأت تفكر بالرسوم التي يتوجب دفعها فالمبلغ ليس باليسير كان عليها أن ترد على المدرسة خلال يومين فقط، حيرة ولا تعرف الجواب على ذلك

بعد ذلك وعند تسلمها الريد لاحظت فاتورة الماء والكهرباء وكان المبلغ كبيراً أيضاً، وها راد قلبها وبدأت تفكر ثانية هي مسألة إشراك لأطفال في المعسكر الصيفي.

عندما عاد زوجها ماجد من العمل كانت الزوجه بشرى في حالة انزعاج وقالت لزوجها (لقد وصلت اليوم فاتورة الماء والكهرباء والمبلغ كبير، لا أدري كيف ستمكن من دفعه؟).

رد عليها الزوج ماحد قائلاً: (ستدبر ذلك فأماننا منسج من الوقت لدفع تلك الفاتورة).

طنّ الروح أن حواء هذا سيربح الروح. كيف لا وقد حل المشكلة وكذلك طنّ الروح وبطريق الخطأ أن ما يرعج الزوجة بشرى هو فاتورة الماء والكهرباء فقط.

بعد قليل فتحت بشرى فمها ثانية وقالت (بعد أيام قليلة سيتوجب علينا

دفع ببحار فتمتلل) وهذا ستمرت الروحة بشرى في كلامها وقلتها عن وضع
الأسرة المالي

هذا استاء الروح ما حد وود عليها بصوب بدل على ذلك لشعور (لا
تفهمي فلا يرر أصعب منسج من ابوت)

أرعت معاودة بشرى لشكون الروح ما حد وندأ شعر من خلال كلام
الروحة بوائحه تهجم عليه شخصياً، وهذا بدأ يفكر في دحبه (هل إنها مبرعة
وعصية لا يبي إسب مسرف أو لأن راني قسر ولا تكفي؟) عليها أن تنسب إلى
نفسها فمصارفها لا تعل عن مصاريقي

ما لم يعلمه الروح هو أن الروحة كانت تعبر عن قلبها حول وضع
المدني وذلك محاولة منها لإيجاد طريقة ممكنة من إرساء لأصعب إلى
لمعسكر لصيقي

ما ألم الروحة أثناء محادثتها مع بوجهه هو قوله (لا تفهمي)، فما فهمه
الروحة من ذلك لكلمه هو (سر لك الحق في الحق) سيما ما عباه وقصده
الروح هو مجرد محاولته لتهدأها وبرة عتق عن سألها هذه هي طريقة
الرجاء في حل المشاكل والشعور بالراحة ما لم يعلمه الروح هو أن أسلوبه
هذا أسلوباً ناجحاً مع رجل آخر مثله أم مع المرأة فإنه أسلوب فاشل عقيم
ويصعب مشككه أخرى حديده (سرى سب ذلك في موضع أخرى من هذا الكتاب).
وبعبارة أخرى فإن الروح قد أد العنق منه، وحر ما كتب الروحة نور سماعه هو ما
قاله لها (لا تفهمي) فما سمعته الروحة ادان هو قول الروح لها (سر لك
السبب الذي يدعو إلى تعلو وعليه فيك حمقاء وبافهة وغر حديرة بالاحتزام)

شعرت الروح بأن روحها كان سحيماً وغير مهتم بمشاعرها ولا بمشاعر
أي شخص آخر حقيقة ما أرادته الروحة هو تفهم روحها ومشاعرها وفهمها إلا
أن ما حصل هو عكس ذلك، شعرت أن روحها كانت يحاول الاستعفاف بها
ومشاعرها

وبالرغم من كل ذلك الأذى الشعوري استمرت الروح في التعبير عن قلقها المادي وقلبت (أنت نعم بأن وعد الأبطال بأنهم يسي حديقته الحيوانات وذلك يعني تكليف مادية أخرى)

وبصديق واضح رد عليها الروح قائلاً: (أنا أعلم ذلك وستكون كل الأمور على خير ما يرام)

أسماء الروح فهم برت صوت زوجته انداله على بطلق، وبدأ يقول في داخله (كيف تحرؤ على وصفي بالأب لمقتصر بحق أسائه فأنت دائماً موعاء بالوعد وخصوصاً بالنسبة للأولاد، هل إنها تحاول أن تقول بأنني لا أحب الأولاد؟ هل إنها تحاول تتقاضي؟ ما اسبب، لسي يدعوها لذكر كل هذه الأمور؟)

شعر الروح بمهاجمة الروح ورفضها له وبكلامه ما لم يعلمه، الروح هو أن الروحنة نعم جيداً بأنه أب مزار وكل ما في الموضوع هو قنمها انه دي . كتب مود أن يفهم الروح ذلك

سمرت الروحنة بالكلام عن الموضوع المادي وفانت (علينا أن مدفع فانوره المستشفي الخاصة أتي تعالحت فيها اسما هناء)

رد ضو الروح واسنياته ورد عليها قائلاً (اسمعيني جيداً، لقد أخبرتك في اسبق أنني سأحصل على مكافأة خاصة في لعمل هذا لشهر إهدئي ولا تعطي الموضوع أكثر من أهميته) وهنا بود أن يوضح بأن سبب انزعاج الروح هو شعوره بأن روحته كتب نصفه بعدم المسؤولية وأنه إساند لا يمكن لاعتماد عليه، وقد أخذ الموضوع بصورة شخصية

بعد قبل ومن منطلق قلقها للمدي فانت الروحنة (لنفرص أنك ر تحصل على تلك المكافأة المالية، ما المدي سيحصل وقتها، كيف سسدير الموضوع؟)

دّة عليها الروح قائلاً (يا سيحبد الله : إبتك بسدنه كثره القلق)

سكتت لروح عبي مصص وبعده فبيل قلب (بعد وعدت بربرة و لدت لمريض ، مبي ستهاب ؟)

وهذا الصجر لزوح قائلاً (الله أكبر هل ممكن أن سكتي ونركبي وحدي ؟)

شعر بروح وكأبه واقفاً في المحكمة ، في ققص الاتهام مواجهاً حكاماً
حائراً ، حكاماً لا بتوقف عن طرح لأسئلة الكثيرة التي يحاول من خلالها
إدائنه . لم يشعر في ذلك لحظة بأي نوع من الحب من قبل روحته . وبأمره
من كل ذلك فبم توقف روحه عن الكلام وبدء فيها لمالي وقالت (بعد
شهير سحين موعد تسديد ، مبالغ لأي اسلفناه من و لدتي ، كيف سستمكن
من ذلك ؟) .

انقلب الروح إلى موقف المدافع ورد عليها (بعد فكرت بذلك أيضاً ، لا
تهتمني فكل الأمور متسير بصورة سليمة) .

وهو بدأ بالتمسك قائلاً (هل نظر أي عبي ، سطيع أي فكرت بكل
ذلك)

وبعد كل هذه المناوشات الكلامية قالت لروح (أتمنى أن تتمكن من
إشراك الأبطال في المعسكر الصفي هذه السنة أعفد أمي صيعب الاستمارة
لحاصه بالنسحيل ، هل رأيته ؟)

كانت حاله الروح هي لعبور وعدم لرغبة في الحدث إليها إلا أنه رد
عليها قائلاً (إذا كانت حسا المالية بهذه الدرجة من التعاسة ، فلم تفكري
بصرف مبالغ أخرى حليده ؟ !)

ما كانت نتيجة ذلك المحادثة ؟ جرح شعور الروح وبوقف الروح عن
الكلام إليها ، ما كان من المحروص أن تكرر محادثه بسطه وعمادية ، فبقت إلى
مشاحبات ومشكلة كبيرة

هو علم الزوج أن روحه كانت بحاجة للكلام فقط حور رلت القسوي كي
تتمكن من الشعور بدراجه، لتمهل في (شخصيه للمشكلة ووضع آخر
المباسب لها) حصل سوء الفهم ذلك سبب اختلافهم السلوكي

كيف كان المفروض أن يتصرف كل منهم، وخصوصاً الروح، كي يتفاد
حصول مثل هذه لمشكله؟ نعم بإعادة تلك لحدثه بأسلوب يراعي فيه كل من
الروحين سايكولوجية الطرف الآخر المختلفة

نقول الروححة. (لقد وصلت اليوم هاتوة اسماء ولكهرباء والمبلغ هذا
اشهر كبير، لا أدري كيف سيتمكن من دفعه؟)

هنا يهر الروح رأسه قائلاً (هممم . لا شك أب المبلغ كبير) ويبدأ
هنا بالتفكير ويقول في رجليه (لا أدري إن كان هذه هي المشككة الحقيقية
وراء هذه الشكوى التي توعدتها؟ بصورة عامة في ما تشككي منه امرأة أولاً لا
تكون حسب الحقيقتي إنه مجرد إحماء ونسجين ومحصير لم يرعها فعلاً، قد
تكون في حاجه إلى لمزيد من الكلام سأقوم بالإصغاء وإن أفاضها في
الكلام)

بعد ذلك يقول الروححة (بعد أيام قليلة سيوجب علينا دفع إيجار المنزل)

يهر الروح رأسه ثانية دلالة على الموافقة ويقول (أه أنت عني حق)
ونمكر في دأجه، أعني أنها تود التحدث عن وضعها المالي عني أن أنه كر
عدم معاطعتها أن على ثقة بمكاني من مساعدتها ومساندتها وذلك بالتمسك من
الكلام والتعليقات، عليّ أن أحاول فهم شعورها)

بعد ذلك يقول الروححة (أنت تعلم أنا وعدنا الأطباء بأحدهم إلى جانب
الحياة وذلك سبب كل بعض المال)

يهر الروح مرة أخرى رأسه دلالة على تأييد ويقول (نعم ذلك ممكن
بعض المال)

يعود الروح وجه ويقول (ما سيكون الموقف في حالة عدم حصولك على تلك المكافأة؟)

يرد الروح قائلاً (إن لم أحصل على تلك المكافأة نحن في مشكلة) مع كل جواب يتذكر الرجل عدم تقليل أهمية فلانها، هذا شيء مهم جداً، ولو أن الروح لم يلتزم قاعدة الاستماع وعدم المفطعة لكان وبكل سهولة أن يقول لها (أنت كثيرة الفلق) أو به مسخون نمايم، التصائح والحلول، مثل قوله (إن لم أحصل على المكافأة هذا الشهر فسأحصل عليها الشهر القادم ويمكن عندها دفع كل لمسححات مالية) نحن نحظ فقد تعلم الروح فن الإصغاء وعدم مقطعة الروح وجه أثناء كلامها وشكواها، وكذلك عدم تبديل أهميته ما يقنعه، بعد ذلك تقول الروح وجه (لا أدري إن كان بالإمكان إشراك الأطفال في معسكر المدرسة الصفي هذه السنة، أعتمد أني صيغت لاستمارة المدرسة بذلك، هل رأيها؟)

وهما يريد الروح قائلاً (همم، كلا لم أرها)

وهي تسأل لروح وجه (ما رأيك هل نرسل الأطفال إلى معسكر الصفي هذه السنة أم نتظر إلى السنة القادمة؟).

يرد الروح قائلاً (أنا ست متأكد، ربما الأفضل الانتظار حتى نستلم المكافأة حيث أن ذلك أصعب) يحاول الروح هذا الكلام بأسلوب لا يدل على رأي قاصع (حقيقة ما نحوب هي، أسس روح هي أن هذا الموضوع لا يحتج إلى كل هذا استفسار الطويل العرض حيث أن التكاليف يسيره ومقدور عليها وليس هناك فرق كبير في إشر كهم الآن أو الانتظار لحين نسلم لمكافأة)

وهما تهدأ لزوج وجه وتقول (كلامك معقول وتتصرف من زوجها وشكره على إصبعائه وتفهمه)

وتشجعه بذلك بشعر الروح بالانتعاش والفرحة ويحمد الله تعالى على النتائج

يرى في الحكاية لسابقة كعبه تعلم من تطوير لمحدثه مع روجه، ألا
وهو من الإصغاء وعدم انقطاعه وعدم محاولة القليل أو لتحويل من مشعر
ابروحه وكذلك عدم مقاطعها أثناء كلامها

الإصغاء من كفاي الغشوب ويحتاج إلى بعض الوقت لتعلمه واتقنه، مثله
مثل تعلم الكلام عند الطموية، لمساها يحتاج إلى بعض الوقت

سوء فهم الرجل للمرأة من هو المحال الوحى الذي يؤدي إلى مشاكل،
فللمرأة نصيب أيضاً في ذلك إذ عدم فهمها الحقيقي للرجل ولتفسيته وطريقه
أسلوبه الخاص في التفكير والتعامل مع الأشياء كل ذلك وكما سترى يؤدي إلى
مشاكل أخرى فمثلاً يقوم الرجل وبكل حسر به وبراءة بإزعاج المرأة وذلك
من خلال محاولاته للإصلاح أو تقديم النصائح المجانية التي لم تنفعها منه
المرأة، والمرأة أيضاً تسب الكثير من الإزعاج للرجل ولكن بأساليب أخرى منها
محاولاتها المستمرة في تحسين وتطوير الرجل

عندما بدأ الرجل بالكلام وبدأ يذكر بعض المشاكل التي تواجهه فكلمه
يحتاجه الأمر إلى دفع الرجل إلى روية الصمت هو تعيق حاطيء من
لمرأة، نعم تعيق حاطيء، لا يشعر المرأة وقتها بذلك الخطأ، وعندما يلاحظ
صمت الرجل تستعرب وتدهش، لا تعلم المرأة بأن أية محاولة من جانبها
لمساعدة لرجل أو تحسيبه تعتبر بمثابة مهاجمة لرجل ولذاته

لحاول مقرب الصورة المذكورة وذلك من خلال الأمثلة العملية التالية.

١ - سعاد وزوجها داود

أصاب داود حالة من القلق وذلك بعدما لاحظ أنه صرف الكثير من
المال على عمليه الترميم التي يقوم بها في مربه وما هو يحد ول إيجاد
طريقة لسداد ديونه التي ستستحق قريباً

بعد انتهاء العمل وعودته للمنزل نقول لزوجته سعاد بصوت يدل

على الادحار والهريمة (لا أدري كيف سأتمكن من تسديد الديون
المسحومة؟)

ترد عليه الروحة قائلة (مد البدايه لاحظت بأنها صرفت الكثير من
المال في ذلك الترميم فقد تهتك لذلك)

هو يسكت داود ويتنزم جانب الصمت، ربما تشعر بسعد بالأسى
على الموقف الذي هم فيه وكما في مصر، الوقت نحت، لصمت داود لا
ندري أنها ألمته كثيراً وحرص شعوره وذلك من خلال الانتقاد الذي
وجهه أثناء كلامها

توفيت وأسلوب الانتقاد كانا على خطأ وذلك مما سبب عرج مشاعر
الروح فلو أن ما قلته بروحة كان في وقت لم تكن فيه روح شعرت
بالادحار والهريمة لكان من الممكن أن يأخذ كلامها معنى به فقد ساء
وليس انتقاد ويعتقد كان من الممكن له أن يعترف بخطئه ويقول (أنت
على حق كان معروف أن أفكر قبل التلم بصرف منك المبالغ) إلا أن
شعور الروح بالهزيمة وأسببه لذلك دفعه إلى الاعتقاد بأن لروحته تحاول
أن تعتمد دوماً في الحياة وفي محمل المسؤولية وحسن التصرف

في تلك اللحظة كانت ردة فعل الروح بدخية (لا أكد أصدق ما
تقوله سعد، هل تعتقد أنني عبي؟ هل تعتقد أنني لم أدرك مسأله الإسراف
في عملية ترميم لمصر؟ كيف تتحزراً وتصمى بالمسرف الجبي؟) ألا
تعلم أن الناس أحياناً يكثرون في مصدر مهم في عمله برسم مئونهم؟ هل
إن ذلك حريمة؟ طريقتها هذه في التعامل برعحي كثيراً وخصوصاً عندما
نعاملني معاملة الأطفال وحاول تصحيح أخطائي وإعطائي دروساً في
الحياه هذه هي المره الأخيرة التي أشاركها ما يصايفني، من أتكلم معها
في مثل هذه المواضيع أبدأ، ألا يمكنها فقط الاستماع إلي ومحاولة
مؤازرتي؟ كلما وجدت فرصة سانحه لمهاجمتي تقوم باستغلالها ولا

تتوانى عن مهاجمتي

هذه هي طبيعة الرجال، فقد يلجأون إلى جانب الصمت بسبب اعتقاد
لادع من قبل المرأة

٢ - ندى وزوجها ناصر

ناصر رجل أعمال ناجح و لديه شركة كبيرة، دلت يوم عاد من العمل
متصافقاً وعلى وجهه علامات تدل على عدم الارتياح.

دخل المنزل وبعد قليل قالت الروحة: (ما الحكمة يا أنا رند؟)

رد عليها بصوت يدر على أنضيق ولئالم وقال (مبيعات اشركة
بهذا الشهر قليلة وهذا يؤثر على له حل شهري بنسبه لتمرر أيضاً)

وهنا ردت عليه لروحه قاتلة (لا بأس فكل الأعمال لتحدرة تمر
بمثل ذلك، فتارة تكون مبيعات عديده ومتمره وتارة أخرى تكون
محصصة. أعتقد أنه كان من المبرور أن يحفظه ويضع في حسان أياماً
مثل التي يمر فيها حالياً).

هنا تقف بصر ونوقف عن الكلام وانطوى على نفسه وبدأ شعور
العصب عنه، وبدأ يقول في داخله، (أنا لم أطلب منها أية نصيحة، لا
أطيق تصرفها هذا وحصوصاً عندما تبدأ بهذه محصره في من لأعمه
والبحره هل تتصور أبي عي؟ أنا أعظم جيداً في حية تحية بمر
بمراحل محصلة).

ما أراد ناصر من زوجته هو لاسماع إليه وعدم تقديم نصائح
محييه ومعلومات لا قيمة لها ولا تساعد بأي حال من الأحوال على حل
معضلة. كذا يريد منها المسابه والمؤاررة (طبعاً على صيغة لرحم)
أي تحقيق أو نصحه يمكن أن يكون بهم مسويه يؤثر على نفسه لرحر
تأثيراً سلباً

قد بعض البعض أن بخواب ندى كان معقولاً وسلباً وليس فيه أي
مخبرج أو تنفصص من رزوحها بصر وياكالي من ردة فعل ناصر كانت
حاصلة وغير طاعة

و لحواب عني ذلك هو أن هذا ان تصور غير صحيح إذ أ. أيه صححه
من قس لمرأه في مثل هذا الموقف بدل عني لا تنقاص من برحل ومر
دكنه وتقود إلى رده فعل معاكسة سببه كـ يمكن بروحة أن يقول (لا
قهنم فأنت حل أعمال ناجح وعلم جداً أن بحارة لا تستقر عني ح
واحد، أيام جنوه وأيام مره أن على يقين أن لبحاره سري في عروق
كسرب لدم وثقي بك عاليه جداً ولا حدود لها وأعدم جداً أنك مسحه
انطريقة لمتدسه بتعنت عني تلك المشككة ورد كان أي شيء أستطيع
عمده للمساهمة فأحوك أن بحرنى بذلك أن عني أنهم بالاستعداد
للمشركه والوقوف إلى جانبك فأنت روعي وحيي)

ما أحبي هذه الإحبه وما أعليها تصور عزيزي القاريء وقع ذلك
عني مسامع الرحل المندمر؟ انشجع يد النصحه

٣ - أباد وروحته هفاء

يعود الزوج أباد إلى است وهو في حالة صمت وهدوء ويسود عليه
القلق ولاضطراب تلاحظ بروحة هفاء ذلك وتقرر مساعدته في بحراح
روحيه من حالته النفسية ذلك

نصير الزوجة: (ماذا دهك؟ ما لأمر؟)

رد عنيها الروح قائلاً: (آه لا شيء، المشككة هي مسكريري
في العمل فهي لا تقوم بما أطله منها، لا سسمع إلى ما أقول)

تفهم الروحة استياء روحه إلا أنها في نفس الوقت تفهم أيضاً
استياء اسكوته، بروحة تعتقد بأن الأمور سيحسن لو أن روحها حرة
الاستياء إلى السكوتيره وفهم ما يصيبه ورنائي بوقوف عني حصة

الموقف. ذلك الموقف الذي يدفعها إلى عدم تلبية طلباته الوظيفية. هذا ما أشارت به الزوجة وطلبت.

(هنا نقول: لا شك أن هيفاء على حق في تفكيرها هذا إلا أن الوقت لا يسمح لمثل هذا الكلام، من الخطأ أن تقول الزوجة رأيها هذا لزوجها وهو في مثل هذه الحالة، كل ما يحتاجه الزوج في مثل هذه المواقف هو مساندة الزوجة له ومؤازرته، يحتاج إلى تعاطفها ووقوفها إلى جانبه).

قالت الزوجة: (أراهن لو أنك أخذت بعض الوقت وحاولت الإصغاء إلى السكرتيرة فستكون لذلك نتائج إيجابية. لا شك أنك قليل الكلام إليها، حاول أن تفتحها بالموضوع وتناقش معها).

هنا تتاب الزوج حالة نفسية جديدة، في البداية أصابته دهشة كبيرة بعد تلك الدهشة اتتاه غضب شديد وبعد ذلك التزم جانب الصمت المطبق. شعر داخلياً بخيانة، نعم فقد خانت زوجته وذلك بتعاطفها ووقوفها إلى جانب السكرتيرة، كيف تجرؤ على ذلك التحير؟ تعتقد زوجتي أنني أساس المشكلة؟ تعتقد زوجتي أنني قليل الكلام؟ أنا أتكلم مع السكرتيرة إلا أن المصيبة هي أن السكرتيرة لا تستمع لما أقول. يا إلهي كان غضبي بسبب تصرف السكرتيرة في العمل والآن ازداد غضبي وارتفع ضغط دمي بسبب تصرف زوجتي.

حاولت الزوجة مساعدة زوجها على التوسع في التفهم، إلا أنها وبدون أي قصد أساءت وجرحته كبرياءه.

٤ - ماهر وزوجته سارة.

ذات يوم قرر الزوج ماهر أخذ زوجته سارة إلى أحد مطاعم الدرجة الأولى وذلك من باب حسن المعاملة وتقوية الرابطة الزوجية، وعند وصولهما المطعم اضطرا إلى انتظار طالت مدته لحوالي (٤٥) دقيقة حيث كان المطعم مزدحماً، أثناء ذلك الانتظار كان الزوج مستاء وبدأت عليه

بوادر التضاييق، حاول عدة مرات الحصول على طاولة إلا أنه محاولاته باءت بالفشل، وما زاد من استيائه وغضبه هو وصول أناس آخرين بعده حصلوا على طاولات وقدمت لهم الخدمة. السبب في ذلك هو حجز هؤلاء الناس المسبق.

وبينما هم في الانتظار قالت الزوجة سارة عبارة لم يود الزوج سماعها آنذاك. ففي الانتظار وبينما كان الزوج ماهر يغلي في داخله قالت الزوجة: (هل تعتقد أننا كنا سننتظر كل هذه الفترة لو أننا قمنا بالحجز المسبق؟).

اشتد ماهر غضباً وبدأ الشرر يتطاير من عينيه وبقي ساكناً لفترة وبعدها ويتمتمه قال: (كلا).

كل غضب ماهر الذي كان في داخله بسبب المطعم والانتظار تغير مجواه، إنصب على رأس الزوجة. والسبب هو جملتها تلك التي قالتها. هنا بدأ الزوج يفكر ويقول في داخله: (ما هذا الكلام الغبي الذي قالته؟ أنا لا أصدق أذني، إذا كانت صاحبتنا فعلاً بمثل ذلك الذكاء، يمكن لها في المستقبل أن تقوم بالحجز المسبق، أنا أكره مثل هذه الانتقادات التي ترفع عندي ضغط الدم. هل تعتقد بأني لم أدرك غلطتي في عدم الحجز المسبق؟! تتصرف وكأن واجبي يحتم علي أن أتذكر كل شيء، الكلام معها مضیعة للوقت وحرقت أعصاب).

ما أراد الزوج حقيقة في تلك اللحظات هو وقوف زوجته إلى جانبه وليس استغلالها الفرصة لمحاولة إصلاحه وذلك عن طريق الانتقاد. كل ما أرادته منها الزوج هو موافقته على أن الخدمة بطيئة وسيئة. أما الزوجة سارة فجملتها التي قالتها كانت من منطلق حسن النية، كل ما أرادته هو كان هناك طريقة يمكن أن تجنبهم كل هذه المعاناة ألا وهي الحجز المسبق.

هناك مسألة أخرى تسبب المشاكل فعندما تشترك المرأة في حديث ما فإنها تسمع كلام الآخرين وتفهمه من منطلق التواصل والالفة والمحبة، هذا هو أسلوبها

وفهمها وتعاملها الفطري مع المجتمع ومع مجريات الحياة بصورة عامة .

أما عندما يشترك الرجل في حديث ما فإنه يسمع كلام الآخرين ويفهمه من منطلق المرتبة والهرمية، إذ أن ذلك هو أسلوبه وفهمه وتعامله الفطري مع المجتمع ومع مجريات الحياة بصورة عامة .

وبناء على ذلك المفهومان المتغايران فإن الحوار بين الرجل والمرأة يدخل في متاهات وسوء فهم وكل منهما يفهم الأمور بطريقة مختلفة عن الآخر . (سنوضح ذلك في فصل آخر) .

هناك من يقول أن الرجل والمرأة قد جاءا من عالَمين مختلفين، هذا القول وللوهلة الأولى قد يبدو غريباً وغير مقبولاً إذ أن الأخوة والأخوات قد نشأوا وترعرعوا في نفس البيت .

هذا صحيح، ولكن عندما كبر هؤلاء الأطفال نرى الذكور اختلفت مفاهيمهم وأساليبهم في الحياة عن الإناث، فما السبب في ذلك التغير وكيف ومتى حصل؟ .

تبدأ من الصغر:

ينشأ الأولاد والبنات في عوالم كلمات وجمل مختلفة حتى لو أنهم تربوا في نفس البيت ونفس الشارع أو الحي ويتعلم الأطفال بصورة عامة أسلوب الكلام والمحادثة من والديهما ومن الناس الآخرين المحيطين بهم .

تظهر الدراسات أن الأطفال من الذكور والإناث يتحدثون بطرق مختلفة إلى أصدقائهم ويفضلون اللعب مع أبناء جنسهم، وإن اختياراتهم للألعاب مختلفة، ومن ثم فإن اللغة المستعملة تكون مختلفة .

يفضل الأولاد اللعب في الخارج، وفي لعبهم عادة ما يكونون مجموعات كبيرة يكون الأولاد فيها متساوون في المنزل ويكون هناك رئيس يقوم بدور القيادة في اللعب . هذا الدور للرئيس هو بمثابة إعطائه منزلة عليا اتفق عليها

جميع الأطفال، ولغة اللعب هي أشبه ما تكون «أوامر».

وفي ألعابهم غالباً ما ترى وجود (غالب ومغلوب)، وألعابهم هذه غالباً ما تنقسم بطابع (الجدل والنقاش).

أما بالنسبة للبنات فإن طريقة لعبهن تختلف عن الأولاد، فنراهن يفضلن اللعب بشكل مجموعات صغيرة أو حتى اثنتان اثنتان فقط، ويكون عند الطفلة ما يسمى «أفضل صديقة».

في ألعاب البنات لا يكون هناك (غالب أو مغلوب) ولا يكون هناك من يقوم بدور الرئيس مثلما عند الأولاد. وكذلك فإن ألعاب البنات تتميز بإعطاء كل بنت دور في اللعب، وتكون لغة اللعب خالية من الأوامر، وتعتبر البنات عن آرائهن ورغباتهن بشكل «اقتراحات».

يقول الولد: أعطني هذا. أو: أخرج من الملعب. بينما تقول البنت: دعونا نفعل ذلك. أو: ما رأيك أن نفعل كذا. وفي لعب البنات نراهن يجلسن ويتحدثن مع بعضهن البعض ولا يحاولن الحصول على المترلة العليا، إذ أنهن يشعرن أنهن سواء.

هذه نبذة مختصرة عن التصرفات التي يقوم بها الأطفال في ألعابهم وتصرفاتهم أثناء ذلك، وقد قام عدد كبير من المختصين وعلماء النفس بدراسات طويلة استمرت سنوات عديدة للتعرف على نفسيّة الأطفال الذكور والإناث منذ الطفولة وأثناء النشأة وتأثير ذلك على تكوينهم الشخصي وعلى تصرفاتهم عند الكبر. وقد ألّفت كتباً عديدة في هذا المجال وهي محط أنظار معظم الآباء والأمهات.

ومن البديهي فإن التعمق في تلك الدراسات ومحاولة شرحها يحتاج إلى كتاب خاص ولا يمكننا إعطاء ذلك الموضوع قدره هنا إذ أننا بصدد الكلام عن سايكولوجية المرأة والرجل ومشاكلهما الناتجة عن الاختلافات الطبيعية بينهما.